مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد العشرين العدد الأول، ص423– ص489 يناير 2012
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية

د. فريد أبو ضهير
قسم الصحافة – كلية الآداب
جامعة النجاح الوطنية

ملخص: تعد استفادة طلبة الصحافة من الإنترنيت ذات صبغة خاصة؛ بسبب طبيعة الأختصاص المرتبط بتلك الوسيلة الحديثة والفعالة في مجال الاتصال والإعلام، من هناك، هدفت هذه الدراسة: إلى التعرف على مدى استفادة تلك الفئة من الطلبة من الإنترنت في مجال تعزيز قدراتهم الصحفية، والمجالات التي تستخدم فيها، بالإضافة إلى استكشاف المشكلات التي تعيق تلك الاستفادة، وصولا إلى بلورة رؤية للاستخدام الأمثل للإنترنت في رفد العملية التعليمية في مجال الصحافة من قبل الطلبة، وتعزيز ذلك الاستخدام بما يحقق الأهداف المرجوة من تعليم الصحافة.

وقد تكون مجتمع الدراسة: من جميع الطلبة والطالبات الملتحقين بقسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول 2010/2009 والبالغ عددهم (158) طالبا وطالب، وقد تم إعداد استبانة لذلك الغرض، ثم توزيعها على جميع أفراد مجتمع البحث (الحصر الشامل) لصغر المجتمع، وبلغ الصحيح منها والصالح للتحليل الإحصائي (133) استبانة، وقد تضمنت الاستبانة، بالإضافة إلى الأسئلة الخاصة بمواصفات العينة، أسئلة شاملة لاستخدامات طلبة الصحافة للإنترنيت، وبخاصة فيما يتعلق بمجال دراستهم، ثم قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الأداة.

وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون الإنترنيت بدرجة أعلى من وسائل الإعلام الأخرى، ويحققون فائدة كبيرة في مجال دراستهم الصحفية، وأشارت النتائج كذلك إلى أن الطلبة يرون أنه بالإمكان الاستفادة من الإنترنيت في تطوير قدراتهم الصحفية، سواء أكانت حيث تصفح المواقع المختلفة، أم من خلال الحصول على فرص للتدريب، أو من خلال نشر موادهم الصحفية، أم أن قسم الصحافة يمكن أن يسهم في تحقيق ذلك.

وأوصى الباحث: بضرورة أن يكون لقسم الصحافة دور في توفير استخدام الإنترنت في تدريس الإعلام، وفي توجيه الطلبة لاستخدامه بشكل فاعل لتطوير قدراتهم الصحفية، كما أوصى بضرورة رفع مستوى الأداء لدى المدرسين؛ لاستكشاف الإمكانيات التي تتمتع بها تلك التقنية، وفي تشجيع الطلبة على المبادرة والإبداع في استخدام الإنترنيت بشكل فاعل في مجال تطوير قدراتهم الصحفية.

Journalism Students Use of the Internet and its Effect on their Journalistic Abilities at An-Najaḥ National University

Abstract: The way students of journalism benefit from the Internet is regarded unique because of the special nature of this modern and effective medium in the field of communication and media. Accordingly, this paper aimed at exploring the extent students of journalism benefit from the Internet improving their journalistic abilities, the areas they used, and the obstacles hindering this benefit. The study sought to form an ideal use of the Internet sustaining the students' process of learning journalism, and ensuring that such use serves the aims of teaching journalism.

The population constitute all first term 2009/2010 students (158), Department of Journalism, NAU. A questionnaire prepared and administered to the study population. The number of returned question was (133). The questionnaire included, in addition to personal questions, questions on the area of using the Internet by journalism students, particularly, those relevant to their field of study. The researcher, thus, ensured the validity of the questionnaire.

The study concluded that students used the Internet more than other mass media, and benefited from this use in their journalistic studies. Furthermore, students believed that it was possible to benefit from the Internet in developing their journalistic abilities, either by viewing and reading various internet sites, or by obtaining training opportunities. They also thought that the Department of Journalism could contribute towards achieving these benefits.

The recommendations include that the Department of Journalism needs to offer use of the Internet in teaching journalism, and direct students to use it effectively to develop their journalistic abilities. The Journalism teacher competence exploring potentials of the Internet should be enhanced, and that their competence should be directed to encourage students to be more initiative and creative in using the Internet.

مقدمة

للإعلام ووسائل الاتصال ادوار مهمة في حياة الناس اليومية، ولعل أوضحها التواصل بين الناس ومعرفة مجريات الأحداث، بالإضافة إلى وظائف أخرى كالترفيهية والاجتماعية والتربوية، وتقدم وسائل الإعلام والاتصال وظيفة أخرى مهمة، ألآ وهي الوظيفة التعليمية واستخدام تلك الوسائل في التطوير العلمي للطلاب والباحثين.

فالاتصال ووسائله المختلفةيسهم في العملية التعليمية، حيث يقوم الاتصال بالجماهير بنشر المعرفة الإنسانية وتعميمها؛ مما يثري العقل، ويبني الشخصية، ويطور من مهارة الأفراد. (الموسى، 2003،ص135)

واعتبرت ثورة المعلومات عصرا جديدا يقارن بعصر الثورة الصناعية التي غيرت كثيرا من أوجه النشاط الإنساني، ففتحت هذه الثورة المعلوماتية آفاقا جديدة للثقافة وتعدد مصادر المعرفة، فأصبح الإنسان قادرا على التواصل مع الآخر دون حواجز أو موانع. وبرزت شبكة الإنترنت كأبرز وسائل الاتصال الحديثة انتشارا وتأثيرا، بما تتيحه من تواصل من خلال البريد الالكتروني، والمواقع الالكترونية، فضلا عن وسائل وجدت طريقها للانتشار الواسع، ومنها الرسائل الهاتفية النصية (S.M.S) التي تجاوز دورها كوسيلة للاتصال؛ لكي تصبح مصدرا من مصادر الثقافة والمعرفة. (عبد الجبار، 2009، ص46)

ومنذ منتصف الثمانينات من القرن الماضي أصبحت وسائل الإعلام أكثر تفاعلية وتناغما في ظل ظاهرة التزاوج التكنولوجي (Convergence)، والذي اندمجت من خلاله ثلاث صناعات عملاقة: الاتصالات، الحاسبات، والإعلام، ليظهر ما بات يعرف بشبكة الإنترنت التي تستند في عملها إلى تشابك منظومة من أجهزة الكمبيوتر تعمل وفق بروتوكولات محددة، وتتبادل معلوماتها بشكل تفاعلي متعدد الوسائط حيث تتضمن الصور والنصوص والصوت والفيديو والرسومات المتحركة، والتي تدخل جميعها في بوتقة واحدة، عمادها النظام الرقمي. (عايش، 2006، ص3)

وتعد شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا جديدا بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى، كما تعد تقنية اتصالات مهجنة تضم أكثر من نمط اتصالي: شخصي وجمعي وجماهيري، دون حدود واضحة تفصل بين تلك الأشكال، لذلك اختلت الكثير من المفاهيم السائدة حول الدور الاتصالي للإنترنت لعدم وضوح الحدود الفاصلة بين أنماط الاتصال وطبيعتها. ونتيجة للإمكانات الاتصالية الواسعة للإنترنت؛

فإن الشبكة تقدم عددا من الخدمات الاتصالية التي تتوافق مع التواصل الإنساني وتدعمه من جهة، وتحقق قدرا كبيرا من الاندماج بين المجتمعات، وذلك من خلال التفاعل بين الأشخاص، سواء أكان عن طريق البرامج الحوارية، أم من خلال المنتديات وغرف الدردشة، من جهة أخرى. (المهداوي، 2007، ص31).

ويأتي استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت في مقدمة ذلك الاستخدام (نصر، 2003، ص42-43)؛ نظرا لحصولهم، في الغالب، على تأهيل وتدريب علمي يمكنهم من الاستفادة من تلك الشبكة بصورة جيدة وسهلة، كما أن مهاراتهم التقنية أكبر من غيرهم ممن لم يتوفر لهم حظ التعرف على تلك التقنية. كما يمكن للطلبة والباحثين الاستفادة من الإنترنت من خلال الاطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في اختصاصه في المواقع والنشرات والدوريات، كما يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الالكترونية، مثل مكتبة الكونجرس وغيرها. (عبد الجبار، ص47، 85)

كما يسرت شبكة الإنترنت للطلبة التسجيل في المساقات الدراسية أو تغييرها، أو تقديم الامتحانات غير المباشرة، وأحدثت نقلة مهمة في آليات التعليم والتعلم، فهي تعمل على توفير الخدمات التربوية بصورة أسرع وبتكلفة أقل، مما يتطلب إعادة النظر في فلسفة العملية التعليمية ومناهجها وآلياتها. وكذلك يستفيد أعضاء هيئة التدريس من خلال تواصلهم مع طلبتهم أو مع الإدارات المختلفة في المؤسسة الجامعية، أو المؤسسات والجامعات الأخرى. (عبد الجبار، ص48)

وظهرت في تلك الوسيلة بدائل عدة لوسائل تعليمية تقليدية، كالكتاب والمكتبات، وحتى المحاضرات. فنجد هنالك الكتاب الالكتروني، والمكتبة الالكترونية، والنشر الالكتروني، إضافة للأقراص الصلبة ومواقع الإنترنت التي تضم المحاضرات التعليمية والمواد العلمية بالصوت والصورة والنص، فضلا عن توفيرها لإمكانية التفاعل من قبل الطالب مع كل ذلك. (فلحي، 2006، ص18، 71، 128).

ونتيجة دخول الكمبيوتر في التعليم واكتساب المهارات؛ ظهر التعليم المبني على الكمبيوتر، كما أصبح أداة ووسيلة للتعليم عن بعد، وتوج هذا التقدم بظهور الإنترنت، فدخل الإنترنت في مجال التعليم عن بعد، إما كوسيط وإما وسيلة ضمن وسائل ووسائط أخرى، إما كوسيط وحيد وأساسي،

وتظهر به الجامعات الافتراضية Virtual University والجامعة البعدية (أو الفوقية) Meta University. (حجي، 2003، ص48)

ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن بداية الثلاثينات من القرن الماضي شهدت استخدام التلفاز في مجال التعليم وتنمية المهارات، وذلك من خلال تقديم برامج التدريس بواسطة التلفاز التجريبي في جامعتي (ايوا)، و(بوردو)، و(كلية ولاية كنساس)، ولكن لم يتم تقديم مقررات معتمدة جامعيا عن طريق التلفاز حتى الخمسينيات من القرن العشرين. وقد مكنت تكنولوجيا الأقمار الاصطناعية، التي ظهرت في الستينات من القرن العشرين، من التوسع الكبير في التلفاز التعليمي في نهاية الثمانينات من القرن العشرين حين أصبحت ذات تكلفة مناسبة. وسمحت التطورات التكنولوجية في مجال الألياف البصرية بتقديم نظم سمعية وبصرية مباشرة في اتجاهين، وبصوت وصورة عالية الجودة في مجال التعليم. (حجي، ص28-29).

وقد حددت جمعية الكمبيوتر الاسترالية والمجلس الاسترالي لاستخدامات الكمبيوتر في التعليم عام 1996 خمس طرق رئيسية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم والتعلم وهي: تعزيز العملية التعليمية، التحكم والاستكشاف، تعليم مساقات معينة، مصدر للمعلومات، وتحقيق التواصل. (حمادة، 2008، ص462).

وقد أتى هذا البحث لدراسة استخدامات طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت، ومدى استفادتهم منها والإشباعات المتحققة من الاستخدام، وانعكاس ذلك على مهاراتهم وقدراتهم، في ذات السياق المتعلق باستخدام الوسائل الاتصالية المعاصرة، ليس في مجال التعليم فحسب، بل في مجال تطوير القدرات الصحفية أيضا. فمن المفترض أن تلك الشريحة من الطلاب والطالبات معنية أكثر من غيرها في استخدام الإنترنت، والاستفادة منها، باعتبارها تدخل في تصنيفات وسائل الإعلام، مثل الصحيفة والإذاعة والتلفاز، إن لم تكن أهمها، على اعتبار أنها تستخدم كمصدر معلومات للأفراد، وكوسيلة للنشر بالنسبة للإعلاميين، فضلا عن استخداماتها الأخرى، وبخاصة الاتصال التفاعلي.

وحيث إن الإنترنت ألغت "دور الوسيط في نقل الأخبار والمعلومات، وتميزت بقدرتها العالية على إعداد وإنتاج البرامج والمواد الإعلامية" (الدناني، عبد المالك، 2001، ص83)، وأتاحت المجال للمستخدمين كافة لإنتاج موادهم الإعلامية، فإنه من المتوقع أن يكون طلبة الصحافة في مقدمة

المستخدمين لتلك التقنية، واستخدامها كوسيلة فاعلة لتطوير قدراتهم الصحفية ونشر مادتهم الإعلامية، وهو الافتراض الذي استند إليه هذا البحث.

وتقف تحديات عدة، سواء أكانت أمام الطلبة أم أساتذة الجامعات، فيما يتعلق بتقنية الإنترنت، أبرزها مدى إلمام الطلبة وأساتذة الجامعات بأساسيات الكمبيوتر والإنترنت، وما يتطلبه ذلك من تعليم وتدريب على الاستخدام الجيد والمتقن لتلك التقنيات، واستخدامها لخدمة الأهداف التعليمية والتدريبية.

الإطار النظري للبحث

انطلق البحث من نظريتين، الأولى هي نظرية الانتشار والتجديد. وتتمثل تلك النظرية في مدى قبول المستخدمين للمخترعات الجديدة بما يحقق لهم فائدة مضافة إلى الأفكار السابقة، ومدى ملاءمتها للقيم السائدة للمستخدمين. وتتعلق كذلك بمدى درجة السهولة في الاستخدام، وقدرة المستخدمين على التعامل معها وتجربتها، والقدرة على إدراك نتائج الاستخدام، وعدم تعارضه مع الوسائل المستخدمة والسائدة. (الطنوبي، محمد، 2001، ص210)

أما النظرية الثانية: فهي نظرية الاستعمالات وتلبية الحاجات، حيث يمكن بناء على تلك النظرية تفسير سلوك المستخدمين وفهمه بناء على معرفة حاجاتهم الاجتماعية والنفسية. فمعرفة حاجات الجمهور تولد التوقعات حول سلوكه، حيث تعد تلك النظرية من النظريات التي توضح سلوك المستخدمين للوسيلة وفق ما يستجد من احتياجات، وما تحمله الوسيلة من إشباع لتلك الحاجات، والتي تتضمن الاتصال الاجتماعي، والتغيير، والتعلم والتطوير. **(McQuail, Denis, 1994, p319)**

وانطلاقا من النظريتين؛ سعى الباحث من خلال هذا البحث إلى معرفة مدى استخدام طلبة الصحافة للإنترنت بصفتها وسيلة حديثة متجددة، ومعرفة قدرتهم على استخدامها ومدى تعرضهم لها والفائدة التي تعود عليهم من خلال ذلك الاستخدام، والإشباعات المتحققة والحاجات التي تلبيها الإنترنت لطلبة الصحافة.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات سابقة بموضوع البحث تماما، حيث لاحظ الباحث من خلال اطلاعه أن اغلب الدراسات القريبة لموضوع البحث تناولت علاقة الإنترنت بالتعليم بشكل عام أو بشكل جزئي من خلال بعض الكليات، وفيما يلي الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:دراسة أفنان دروزه (2009)، عنوانها: "درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت"، حيث تمثل الهدف من تلك الدراسة في التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وفيما إذا كان ذلك الاستخدام يتأثر بعوامل أخرى ذات علاقة. ولتحقيق ذلك الهدف؛ أخذت عينة عشوائية من كلية التربية بلغت (100) طالب وطالبة، منهم (48) من الذكور و(52) من الإناث.

وتوصلت الدراسة، إلى أن درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت يعد ضعيفا، ويتمثل أعلى تلك الاستخدامات في مجال التسجيل للجامعة والمساقات ومعرفة العلامات، يليها مجال الدراسة والبحث، واستخدام مواقع البحث المشهورة كياهو وجوجل، ولم يكن لعامل جنس الطالب، ومكان سكنه، والدورات التي أخذها في الإنترنت، وصعوبة لغته الإنجليزية، واعتقاده أن الإنترنت مفيدة لدراسته الجامعية، أثر ذو دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت، في حين كان لعامل امتلاك الطالب لحاسوب موصولا بالإنترنت، وذهابه لأماكن فيها حاسوب موصول بالإنترنت، واعتقاده بأن على الجامعة توفير المزيد من تجمعات الإنترنت، وتفضيله الإنترنت على الكتاب، وعدد الساعات التي يقضيها على الإنترنت أثر ذو دلالة إحصائية على ذلك الاستخدام على مستوى (α=0.05) فأحسن.

الدراسة الثانية: دراسة إبراهيم شوقي عبد الحميد (2009)، عنوانها: "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامها في علاقتهما بالتحصيل الدراسي: دراسة مقارنة بين الجنسين"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في اتجاهات عينة من طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة نحو الإنترنت ومجالات استخدامها وعلاقاتهما بالتحصيل الدراسي. واستخدم الباحث مقياسا أعده لتقدير شدة الاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت كوسيلة للتعلم. وشملت عينة الدراسة (228) من طلاب الجامعة وطالباتها.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نسبياً لدى الجنسين نحو استخدام الإنترنت، لا يوجد فرق دال إحصائياً بينهما في كل من الاتجاه ومعدل الاستخدام، ترتفع تلك الاتجاهات الإيجابية لدى المنتظمين في الاستخدام مقارنة بها لدى غير المنتظمين، نسبة انتشار استخدام الإنترنت أعلى بين الذكور منها بين الإناث، تستخدم الإناث تلك التقنية؛ بهدف التعلم الأكاديمي والثقافة العامة بدرجة أكبر

منها لدى الذكور الذين يستخدمونها أكثر بهدف التسلية، ارتبط كل من الاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت ومعدل استخدامها لدى الإناث إيجابياً بتحصيلهن الدراسي، وكشف الذكور عن ارتباط سلبي بين الاتجاه نحو الإنترنت والتحصيل الدراسي. من جهة أخرى لم تظهر لدى الذكور علاقة ارتباطيه داله بين معدل استخدام الإنترنت والتحصيل الدراسي، ولم تكن هناك لدى الجنسين علاقة دالة بين الاتجاه نحو الإنترنت ومعدل استخدامه.

الدراسة الثالثة: دراسة أمين عبد العزيز أبو وردة (2008)، عنوانها: "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي -طلبة جامعة النجاح الوطنية أنموذجًا- (2000-2007)"، حيث هدفت إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية، على طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس كنموذج لطلبة الجامعات الفلسطينية، الذين يزيد عددهم على (80) ألف طالب وطالبة.

وتوصلت الدراسة، إلى أن للمواقع الإلكترونية الفلسطينية دور في الاستقطاب السياسي بين الطلبة، كما أن المواقع الحزبية أسهمت في رفع وتيرة التعصب الحزبي، والتخندق خلف المواقف دون هوادة لدى أنصار الفصائل الفلسطينية وعناصرها، وأن التمويل المالي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هو السبب في انحيازها لطرف فلسطيني دون آخر.

وبينت الدراسة أن الجمهور الفلسطيني عموما، وبضمنه شريحة طلبة الجامعات، يتأثر بما تنشره المواقع الالكترونية الإخبارية لتقديمها كمًا هائلًا من المعلومات والأرقام عن الأحداث، وما تتضمنه من خلفيات، مما يوفر للجمهور المقدرة على تقييم الأمور والمستجدات وتحديد نظرته للأشياء بصورة أكثر علمية ومنطقية، بالرغم من ضعف الثقة في بعض تلك المواقع.

وأظهرت الدراسة أن المواقع الإلكترونية الفلسطينية تحولت إلى أداة في نشر المعلومة وبثّها، والحصول عليها، واحتلت المرتبة الثانية في حصول طلبة جامعة النجاح على المعلومة الإخبارية بعد المحطات الفضائية ومحطات التلفزة، تلتها الإذاعات، وأخيرا الصحف المطبوعة.

الدراسة الرابعة: دراسة مفيد أبو موسى (2007)، عنوانها: "أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها"، والتي هدفت إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها.

وتكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن والمسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2007/2006 في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، حيث بلغ عددهم(35) طالباً وطالبة.

وأظهرت نتائج الدراسة: فروقا بين تحصيل الطلبة الذين درسوا بإستراتيجية التعلم المزيج والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا في اتجاهات الطلبة نحو الإستراتيجية المستخدمة، ولصالح المجموعة التجريبية أيضا، وأوصت الدراسة بأن تعمم إستراتيجية التعلم المزيج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

لدراسة لخامسة: دراسة نعيم فيصل المصري (2007)، عنوانها: "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت"، والتي هدفت إلى معرفة طبيعة استخدام الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة لشبكة الإنترنت، وتحدد مجتمع الدراسة في الحصر الشامل لجميع الإعلاميين الفلسطينيين المقيمين في محافظات غزة الحاصلين على العضوية الدائمة لدى نقابة الصحفيين الفلسطينيين والبالغ عددهم (194) إعلامياً ويعملون في مجال الخدمة الإخبارية بوسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية المختلفة.

وكشفت الدراسة: أن الإعلاميين الفلسطينيين يستخدمون الإنترنت بكثافة حيث إن نسبة المبحوثين المستخدمين للإنترنت بصورة دائمة بلغت 83.3%، وأظهرت الدراسة أن الإنترنت جاء في المرتبة الأولى كوسيلة اتصال يعتمد عليها المبحوثون في عملهم، ثم جاءت وسيلة التلفاز في المرتبة الثانية تلتها الصحافة وأخيراً المذياع.

وأشارت الدراسة إلى أن الحصول على المعلومات جاءت في المرتبة الأولى كدافع لاستخدام الإنترنت، ثم تلاها في المرتبة الثانية الاطلاع على أحدث الأخبار والمستجدات العالمية، ثم إرسال المعلومات للجهة التي يعملون بها في المرتبة الثالثة، والمتابعة الخبرية للأحداث المحلية في المرتبة الرابعة.

كما أوضحت أن تصفح مواقع إعلامية مختلفة كانت من أهم الإشباعات التي تحققها شبكة الإنترنت للمبحوثين، حيث جاءت في المرتبة الأولى، ثم تحسين الأداء في العمل في المرتبة الثانية، تلاهما الوصول إلى كم كبير من المعلومات بسرعة في المرتبة الثالثة، ثم تنمية المهارات في المرتبة الرابعة.

الدراسة السادسة: دراسة رائد الركابي (2007)، عنوانها: "صعوبات استخدام الإنترنت في تدريس العلوم"، والتي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق المدرسين والتربويين عند استخدام الإنترنت لأغراض التعلَم والتعليم، ويناقش فوائد الإنترنت في التدريس كمصدر معلومات، أو كوسيلة للنشر، أو كأداة للحوار والاتصال.

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (30) مدرسا ومدرسة يعملون في مدارس محافظة بغداد/الرصافة الثانية، استخدم الباحث أسلوب المقابلة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة تضمنت طرح احد عشر سؤالا قد تم تثبيت إجاباتهم عليها.

وتوصلت الدراسة، إلى أن الصعوبات التي تواجه المدرسين عدم إلمامهم بكيفية استخدام الحاسوب والإنترنت بشكل عام وفي تدريس العلوم بشكل خاص، وعدم توافر دورات تدريبية على استخدامه، وعدم توافر أجهزة الحاسوب، وعدم وجود كراسات أو برامج خاصة لاستخدامه وان توافرت في بعض المدارس فإنها لا تواكب التطور الحاصل في هذا المجال، وعدم توافر الدعم الفني، إضافة إلى الانقطاعات المستمرة في التيار الكهربائي، والكلفة العالية للحاسوب ولشبكة الاتصال، والقلق والخوف من الاستخدام الخاطئ للإنترنت، والخوف من وصول الطلبة إلى مواقع غير تربوية، والخوف من تشتت معلومات الطلبة عند استخدامهم الإنترنت، إضافة إلى عدم إلمام المدرسين باللغات الأجنبية الأخرى كاللغة الإنجليزية.

الدراسة السابعة: دراسة محمود خلوف (2006)، عنوانها: "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية، والإشباعات المتحققة"، حيث هدفت إلى معرفة مدى استخدام الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية، ومدى اعتمادها بشكل كبير على الصحافة الإلكترونية في تغذية معلوماتها حول الأحداث الجارية. واتضح من الدراسة أن هناك ارتفاع في ثقة الصفوة الفلسطينية بالصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلى اعتمادهم عليها بشكل أساس كمصدر معلومات، حيث أوضح ما نسبتهم (58%) من مستخدمي الصحافة الإلكترونية أنهم يعتمدون على تلك الوسيلة بشكل كامل كمصدر معلومات، فيما أكد ما نسبتهم (42%) بأنهم يعتمدون عليها بشكل جزئي كمصدر معلومات، كما أظهرت أن أكثر الصحف الإلكترونية مقروئية هي ذاتها التي ترد في تفضيلات القراء كأكثر الصحف المطبوعة قراءة؛ مما يعني ارتباط سمعة الصحيفة الإلكترونية بأصلها، أي "النسخة الورقية".

الدراسة الثامنة: دراسة خالد عتيق سعيد عبد الله (2005)، عنوانها: "استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعتي عدن وصنعاء: دراسة مقارنة"، والتي هدفت إلى مقارنة استخدام الإنترنت بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعتي عدن وصنعاء في اليمن.

وأظهرت نتائج الدراسة بشكل عام عدم وجود اختلاف بين الجامعتين فيما يخص استخدام الإنترنت، وأن هناك علاقة ارتباط بين مستوى المعرفة بالحاسوب واستخدام الإنترنت، وان الذين لديهم خبرة (متقدمة) في الحاسوب هم من الذين لديهم خبرة أطول في استخدام الإنترنت، وان الذين لديهم خبرة (جيدة) في استخدام الإنترنت يتراوح معدل استخدامهم له ما بين 2-3 مرات في الأسبوع.

أما فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، فقد بينت نتائج الدراسة: أن جميعهم ومن كلا الجامعتين يعانون من نفس المشكلات، ماعدا قسم واحد فقط، إضافة إلى ذلك، بينت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس من كلا الجامعتين يفضلون استخدام الكتب وغيرها من المطبوعات الورقية، وأن قرابة النصف منهم اعتمدوا على أنفسهم في تعلم مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، كما بينت الدراسة أن استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس يتم بالدرجة الأولى في المنزل، ومن ثم مقاهي الإنترنت.

الدراسة التاسعة: دراسة فهد بن ناصر العبود (2003)، عنوانها: "معوقات استخدام الإنترنت في مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود"، والتي هدفت إلى معرفة معوقات استخدام الإنترنت في مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود، وقد شملت الدراسة خمسمائة طالب من الجامعة على مدى شهر كامل في مركز الإنترنت بالمكتبة المركزية في الجامعة، وكانت معوقات استخدام الإنترنت وفق الدراسة: عدم إلمام الطلاب باللغة الانجليزية، بطء التصفح، الازدحام الكبير على مركز الإنترنت، قلة الوقت المخصص لكل طالب لاستخدام الإنترنت، عدم وجود موظفين مختصين لمساعدة الطلاب في المركز، قلة الطرفيات المتاحة مقارنة بأعداد الطلاب، عدم السماح باستخدام أقراص مرنة (Disk) لتحميل الملفات والمعلومات عليها، قلة محركات البحث العربية والمحتوى العربي على الإنترنت، وعدم وجود طابعة لطباعة البحوث.

وتطرقت الدراسة إلى مجالات استخدام وتطبيقات الإنترنت، وهي: استخدام أكثر من تطبيق في الإنترنت، البريد الإلكتروني، مجموعات الأخبار (Newsgroups)، محركات البحث، والتخاطب مع الآخرين (Chatting).

لدراسة لعاشرة: دراسة عبد الحافظ سلامة (2003)، عنوانها: "أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم، حيث هدفت تلك الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (72) دارساً منهم (34) طالباً، و(38) طالبة.

وتوصلت الدراسة: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، أي: أن المجموعة التجريبية كانت أفضل أداءً من المجموعة الضابطة؛ وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي، مع وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس.

لدراسة لحادية عشرة: دراسة السيد بخيت عام (2000)، وعنوانها: "استخدامات طالبات الصحافة في جامعة الإمارات للإنترنت"، حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك اتجاهات إيجابية نحو الإنترنت واستخدامها في مجال الصحافة، حيث أسهمت الإنترنت في زيادة معارف الطالبات، وأبدين رغبة في إدماج الصحافة الإلكترونية في مساقات الصحافة.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: ومن الدراسات ذات الصلة أيضا بحث حول الأوجه الترفيهية لتطوير الكفاءات في البيئة التعاونية التعليمية من خلال الإنترنت، حيث أجريت تجربة شارك فيها (105) من طلبة الصحافة في جامعة (**Miguel Hernandez**) في إسبانيا، تضمنت استخدام الإنترنت في ممارسة أنشطة صحفية، مثل إعداد التقارير ثم بثها إلى الجمهور، وقد أتيح للطلبة في التجربة استخدام برامج الدردشة والألعاب وغيرها من وسائل التسلية. ووصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن برامج التسلية والترفيه تشكل حافزا لزيادة فاعلية استخدام الإنترنت في رفع كفاءة العمل الصحفي.

الدراسة الثانية: كذلك الدراسة التي أجرياها **Yau, Janne, and Al-Hawamdeh, Suliman** حول تأثير الإنترنت على تعليم الصحافة وممارستها، حيث عالج البحث التغيير الذي فرضته الإنترنت

على جوانب متعددة، وبدرجة عالية على العمل الصحفي، سواء أكان من حيث أساليب جمع المعلومات، أم من حيث التحرير والنشر، إلى مجال أخلاقيات العمل الصحفي على الإنترنت. وأكد الباحثان على أهمية تأهيل طلبة الصحافة لممارسة صحافة الإنترنت، والتعامل مع تلك التقنية المتقدمة.

يظهر من الدراسات السابقة أن هناك اعتماد واضح على الإنترنت في مجال تدريس الصحافة، وفي مجال استخدام الطلبة، والمدرسين، فضلا عن الجمهور والصفوة للإنترنت،وقد تشكلت تلك النتائج أساسا مهما لدراسة توجهات طلبة الصحافة، وكذلك مدرسيها للاستخدام لإنترنت، لتحقيق نتائج أفضل في مجال تدريس الإعلام والتدريب والتأهيل الصحفي.

ويلاحظ عدم توافر دراسات في المجتمع الفلسطيني حول استخدامات أقسام الإعلام والصحافة في الجامعات للإنترنت، سواء أكانت على مستوى المدرسين أم على مستوى الطلبة، ومن هناك كانت استفادة هذا البحث من الدراسات والأبحاث السابقة في تحديد محاور البحث، ومنهجه وأدواته، وأسلوب جمع البيانات.

التعليق على الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات المتعلقة باستخدام الصحفيين للإنترنت من جهة، ودراسات أخرى حول استخدام الإنترنت في عملية التعليم بشكل عام من جهة أخرى، ما يميز هذا البحث عن غيره انه تناول مجتمعا يعتبر استخدام الإنترنت له أمرا مهما وضروريا وهم طلبة قسم الصحافة، الذين يحتاجون للإنترنت في مجال التعليم وإعداد الأبحاث ورفع تحصيلهم الدراسي، وتطوير قدراتهم الإعلامية، وفي الوقت نفسه يعتبر الإنترنت وسيلة إعلامية مهمة، ومن الأهمية بمكان متابعتها والتعرف عليها والغوص في أعماقها.

مشكلة البحث:

من البديهي أن معظم طلاب الصحافة يستخدمون الإنترنت بشكل أو بآخر؛ نتيجة للانتشار الواسع للشبكة، وللاستخدام الكبير من قبل قطاعات مختلفة من الناس، وبالذات فئة المتعلمين، ومع ذلك، فليست هناك دراسات فلسطينية لبحث مدى استخدام طلبة الإعلام والصحافة للإنترنت ودرجة الاستفادة من تلك التقنية في تعزيز قدراتهم الصحفية، كوسيلة مساندة لعملية التعليم في أقسامهم. وعليه، فإن هذا البحث تناول مدى استخدام طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة

الإنترنت، ومدى الاستفادة منها في رفع مستوى الثقافة والتعليم والتدريب للطلبة، على اعتبار أن طلبة الصحافة في هذه الجامعة يمثلون أنموذجا للطلبة في الجامعات الفلسطينية الأخرى. ومن شأن هذا البحث أن يحدد إمكانية الاستفادة من شبكة الإنترنت لطلبة الصحافة في المستقبل بشكل أكثر فعالية، وبما يرفد الوسائل التعليمية في هذا المجال، مما يهيئ الطلبة للتعاطي مع تلك التقنية المتقدمة في مجال عملهم المهني، كصحفيين، بعد التخرج.

أهمية البحث:

الإنترنت حقق تغييرا جوهريا في عملية الاتصال التي تطورت عبر التاريخ، بالرغم من القفزات الهائلة التي أحدثها اختراع الطباعة، وما نجم عن ذلك من تطور وازدهار لصناعة الصحافة، ثم اختراع المذياع والخيال والتلفاز، كما أسلفنا. ويعتبر دخول الإنترنت في حياة معظم الناس مدخلا مهما لاستخدامها في تطوير مهارات الأفراد، فضلا عن الوظائف المختلفة التي يمكن لتلك التقنية غير المسبوقة تحقيقها للأفراد والمجتمعات.

وبالرغم من أن هذا البحث ليس في صميم أساليب التعليم من الناحية التربوية والتعليمية، إلا أنه يعالج مسألة ذات صبغة خاصة بطلبة الصحافة، والذين يفترض أنهم يستخدمون أساليب مختلفة لتطوير مهاراتهم الصحفية خلال فترة الدراسة. فالدراسات السابقة وضعت إطارا عاما، ولكن مهما، لاستخدام الطلبة بشكل عام، واستخدام الصحفيين أيضا، لهذه التقنية. وقلما تجد بحثا يعالج استخدام طلبة الإعلام والصحافة للإنترنت.

من هنا تبرز أهمية هذا البحث الذي يعالج بشكل معمق مدى استخدام طلبة الصحافة للإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية وتعزيزها، إضافة إلى ما يقدمه البرنامج الأكاديمي من مواد نظرية وأخرى تطبيقية في هذا المجال.

ويعد هذا البحث من الأبحاث التي تؤسس لتطوير استخدام الإنترنت في صقل شخصية طالب الصحافة، وفتح الآفاق أمامه للاستفادة القصوى من تلك التقنية الهائلة. فأهميتها تنطلق من النقص الذي تعاني منه الدراسات العربية في هذا المجال، حيث تسلط الضوء على استخدامات طلبة الصحافة للإنترنت في مجال دراستهم، وتطرح تساؤلا مهما حول مستقبل استثمار تلك التقنية في مجال تدريس الصحافة في الجامعات العربية، على اعتبار أنها تمثل جزءا أساسيا للطالب بعد خروجه إلى واقع العمل الصحفي.

وتتضح أهمية هذا البحث أكثر في معالجته لمسألة تعتبر حديثة في البحوث الإعلامية الفلسطينية، حيث يسعى لاستطلاع تأثيرات الإنترنت على تدريس الصحافة في إحدى أهم الجامعات الفلسطينية، كما يسعى للتعرف على واقع استخدام طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت، والإجابة عن التساؤلات المتعلقة بسلوك الطلبة إزاء تلك التقنية في مجال دراستهم، ومدى ارتباطها بالعملية التعليمية في مجال الصحافة، وغني عن البيان أن هذا البحث سيكون ذا أهمية لكليات الإعلام في العالم كله أجمع؛ لأنه يعالج الجوانب التي يتعامل معها طلبة الإعلام في الوقت الراهن بشكل واسع، وهو استخدام الإنترنت في الدراسة وزيادة المعرفة والتدريب في مجال الإعلام.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف من هذا البحث بالتعرف على مدى استفادة طلبة الصحافة من الإنترنت في مجال تعزيز قدراتهم الصحفية، والمجالات التي تستخدم فيها، بالإضافة إلى استكشاف المشكلات التي تعيق هذه الاستفادة، وصولا إلى بلورة رؤية للاستخدام الأمثل للإنترنت في رفد العملية التعليمية في مجال الصحافة من قبل الطلبة، وتعزيز ذلك الاستخدام بما يحقق الأهداف المرجوة من تعليم الصحافة.

فرضيات البحث:

يقوم هذا البحث على فرضيات عدة، تستند جميعها إلى حقيقة أن استخدامات الإنترنت دخلت في مختلف مجالات الحياة، وانتشرت بين قطاعات واسعة من المجتمعات، وتنوعت استخداماتها لتشمل مختلف الأختصاصات، ويمكن تلخيص الفرضيات التي وضعها الباحث بالنقاط التالية:

الفرضية الأولى: يستخدم طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية الإنترنت بدرجة عالية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

الفرضية الثانية: يستخدم طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الإنترنت في مجال تصفح البريد الالكتروني أكثر من غيره من المجالات.

الفرضية الثالثة: اختلف استخدام الطلبة للإنترنت بعد دخولهم اختصاص الصحافة.

الفرضية الرابعة: يستفيد طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية من استخدامهم للإنترنت في تعزيز قدراتهم الصحفية.

الفرضية الخامسة: يوفر الإنترنت لطلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية معلومات عن التدريب الصحفي، وكذلك نشر موادهم الصحفية.

تساؤلات البحث:

1. ما مدى استخدام طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت، ومجالات استخدامه؟
2. ما مدى اعتماد طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية على وسائل الإعلام في تطوير قدراتهم الصحفية؟
3. ما مدى توفير قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لخدمة الإنترنت، وما طبيعة المواقع التي يوجه القسم الطلبة اليها؟
4. ما مدى اختلاف استخدام طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت بعد تخصصهم؟ وما هي الكيفية التي اتخذها هذا الاختلاف؟
5. ما مدى تبادل الطلبة للمعلومات مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير القدرات الصحفية؟ وما أبرز الجهات التي يتبادلون معها المعلومات؟ وما أسباب عدم تواصل طلبة الصحافة مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير قدراتهم الصحفية؟
6. ما مدى استفادة طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية من الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية؟
7. ما مدى توفير الإنترنت معلومات للطلبة حول التدريب الصحفي؟
8. ما مدى تشجيع قسم الصحافة على المشاركة في الدورات؟
9. ما مدى مشاركة المبحوثين في دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت؟
10. أين عقدت الدورات التي شارك فيها الطلاب من خلال الاتصال عبر الإنترنت؟
11. ما مجال الدورات التي شارك بها الطلاب من خلال الاتصال عبر الإنترنت؟
12. ما مدى استفادة طلبة قسم الصحافة من الإنترنت في مجال نشر المواد الصحفية؟

منهجية البحث:

منهج البحث المستخدم:

أولا: المنهج الوصفي: يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى البحث في الظاهرة من خلال جمع البيانات وتحليلها بما يتواءم مع طبيعة المشكلة البحثية، وذلك من خلال الوصف والتحليل؛ بهدف معرفة درجة استخدام الطلبة في قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، واستفادتهم من شبكة الإنترنت في مجال الدراسة والتدريب الصحفي.

في هذا البحث تم الاعتماد على منهج المسح الميداني الذي يعد مناسبا لهذا النوع من البحوث، والذي يستخدم بكثرة في بحوث الجمهور، وذلك بهدف الحصول على البيانات والاتجاهات المتعلقة باستخدامات المبحوثين للإنترنت، وعلاقة ذلك بدراستهم لاختصاص الصحافة.

وقد جمع البحث بين المسح الوصفي الذي يعمل على وصف اتجاهات أو ظروف في فترة محددة، وكذلك المسح التحليلي الذي يعمل على وصف وشرح مواقف معينة قائمة. وقد تم في إطار ذلك اختبار بعض المتغيرات لاختبار فروض البحث.

ثانيا: منهج الدراسات الارتباطية: ويعد هذا المنهج الطريق الذي يكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، ويقرر العلاقة بين متغيرين وأكثر وتحديد العلاقة واتجاهها.

أداة الدراسة:

أما بالنسبة لأداة البحث، فقد تم الاعتماد على استمارة استبيان لجمع البيانات من المبحوثين حول الحقائق والمعارف المتعلقة باستخدامات الإنترنت في مجال الصحافة ومعوقات ذلك ومقترحاتهم لتطوير الاستفادة منها. وتم تصميم الاستبيان من خلال تحديد كمية ونوعية البيانات التي تخدم هدف البحث، وقد حدد الباحث الهيكل العام للاستبيان، وقد تم تقسيمه إلى محاور تخدم الهدف العام للبحث، وتلك المحاور شملت البيانات الأساسية والديموغرافية مثل: بيانات المبحوث النوع، الحالة الزواجية، المنطقة الجغرافية، السنة الدراسية، ومتغير الاستفادة من الإنترنت، مثل مجالات استخدام الشبكة، ومشكلات الاستخدام، وطرق تطويره.

وفي هذا الاستبيان تمت مراعاة تنوع الأسئلة من حيث الشكل: أسئلة مغلقة؛ لجمع بيانات عن الحقائق، ونصف مغلقة؛ لترك مساحة للمبحوث للتعبير عن رأيه واتجاهاته. أما من حيث المضمون فقد شملت الأسئلة جوانب متعلقة بالرأي والاتجاهات، مع مراعاة قواعد الصياغة المبسطة والمحددة المعاني، كما تمت الاستفادة في إعداد الاستبيان من الدراسات السابقة في بناء و تحديد التوجهات العامة للاستبيان.

وبعد إعداد الاستبيان بشكله النهائي؛ تمت طباعة النسخ اللازمة، ثم قام الباحث بتدريب طالبين اثنين للقيام بملء الاستبيان عن طريق مقابلة المبحوثين بشكل مباشر وفوري، حيث قام الباحث مع الطالبين بعملية جمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات الملتحقين بقسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، والمسجلين في الفصل الدراسي الأول 2010/2009 والبالغ عددهم (158) طالبا وطالبة(1). ثم تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع البحث (الحصر الشامل) لصغر المجتمع، وبلغ الصحيح منها والصالح للتحليل الإحصائي (133) استبانة، علما بأن عددا قليلا من الطلبة لم يجيبوا عن بعض الأسئلة (فمثلا، أجاب عن السؤال المتعلق بالجدول رقم (11) بالإيجاب (121) طالبا وطالبة، فيما تابع (119) منهم الإجابة عن السؤال الخاص بالجدول رقم (12))، ولذلك؛ اعتبرت النسبة معبرة عن النتائج بشكل أكثر وضوحا.

وتم اختيار طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للأسباب التالية:

1- يعتبر القسم من أقدم أقسام الصحافة في جامعات الوطن.

2- تم الإعلان عن تحويل القسم إلى كلية للإعلام لتكون الأولى على مستوى الوطن (سنة 2010).

3- يضم القسم خمسة مختبرات تغطي مختلف جوانب العمل الصحفي، ويحظى استخدام الإنترنت في التعليم على اهتمام كبير.

اختبار الصدق:

تم إجراء اختبار الصدق عن طريق تحكيم الاستبانة من قبل المختصين(2)، إضافة إلى اختبار قبلي للاستبانة على مجموعة من طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح، بلغ عددهم 12 طالبا وطالبة

(1) تم الحصول على عدد الطلبة من دائرة القبول والتسجيل في جامعة النجاح الوطنية.

(2) تم تحكيم الاستبانة من قبل أ. أمين أبو وردة (المحاضر في العلوم السياسية في جامعة النجاح)، ود. حسام أبو دية (الأستاذ المساعد في كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية)، و د.حسين أحمد (الأستاذ المشارك في الجغرافيا البشرية، ومدير مركز استطلاعات الرأي في جامعة النجاح الوطنية)، ود. عبد الجواد عبد الجواد، رئيس قسم الصحافة في جامعة النجاح (الأستاذ المساعد في كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية).

(أي ما نسبته 9%) من مجموع العينة؛ لتمكين الباحث من التعرف إذا ما كان في الاستبانة خلل أو عدم وضوح، وبذلك تم تعديل بعض الأسئلة وتوضيحها حيثما دعت الحاجة لذلك.

اختبار الثبات:

أما ثبات الأداة فتم باستخدام معامل كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي) لمتوسطات إجابات أفراد العينة على الأداة، وبلغ (900) للأداة ككل؛ وتلك قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة.

لمعلجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات الاستبانات على الكمبيوتر، ثم معالجتها إحصائيا وفقا لبرنامج SPSS، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية.

2- متوسطات التفضيل (الأوزان).

خصائص أفراد العينة

جدول رقم (1)

يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	العدد	النسبة
النوع		
ذكر	59	%44.4
أنثى	74	%55.6
مستوى الدراسة		
سنة ثانية	25	%18.8
سنة ثالثة	50	%39.8
سنة رابعة	55	%41.4
مكان الإقامة الدائمة		
مدينة	51	%38.3
قرية	77	%57.9
مخيم	5	%3.8
الحالة الزواجية		
أعزب	124	%93.2
متزوج	9	%6.8
المجموع:	133	%100

عرض النتائج وتحليلها:

فيما يلي عرض للنتائج وإجابات الفرضيات والأسئلة التي وضعت لتحقيق أهداف البحث.

أولا مدى استخدام الطلبة للإنترنت:

ما مدى استخدام طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت؟

النتائج حسب الجدول رقم (2) توضح مدى استخدام الطلبة للإنترنت

جدول (2)

يوضح توزيع العينة حسب مدى استخدام شبكة الإنترنت

الاستجابات	العدد	النسبة
لا	2	%1.5
أحيانا	28	%21.1
دائما	103	%77.4
المجموع:	133	%100

أشارت النتائج، حسب الجدول رقم (2)، إلى أن (77.4%) من مجتمع الدراسة يستخدمون شبكة الإنترنت دائما، بينما أجاب (21.1%) من عينة البحث بأنهم يستخدمونها أحيانا، فيما قال (1.5%) أنهم لا يستخدمونها. وذلك يوضح أن الغالبية العظمى من طلبة قسم الصحافة يستخدمون الشبكة دائما أو أحيانا، بنسبة (98.5%). وهو ما ينسجم وحجم انتشار الإنترنت في المجتمعات كافة، وعلى المستويات جميعها.

وعلى مستوى النوع، فقد تبين أن الذكور والإناث يستخدمون الإنترنت دائما أو أحيانا بشكل كبير، دون وجود فروق كبيرة، حيث بلغت نسبة المستخدمين الذكور (100%)، فيما بلغت نسبة المستخدمات الإناث (97.3%).

وعلى مستوى البحث، وجدنا أن طلبة سنة رابعة الذين يستخدمون الإنترنت دائما يشكلون نسبة أكبر من غيرهم من طلبة السنوات الأخرى، حيث بلغت النسبة (83.6%) مقابل (69.8%) من طلبة سنة ثالثة، في حين أن (80%) من طلبة سنة ثانية يستخدمون الإنترنت دائما.

هذه النتائج أشارت إلى أن الطلبة المختصين حديثا لديهم الرغبة والاندفاع لاستخدام الإنترنت مقارنة بطلبة سنة ثالثة، في حين أن طلبة سنة رابعة يصبحون أكثر دراية واهتماما وحاجة لاستخدام الإنترنت.

أما نسبة المقيمين في المدن إقامة دائمة الذين يستخدمون الإنترنت دائما فكانت أكثر من نسبة سكان القرى، بينما كانت نسبة المستخدمين من سكان المخيمات هي الأقل، حيث إن (86.3%) من سكان المدن يستخدمون الإنترنت دائما، فيما يستخدمها (72.7%) من سكان القرى، مقابل (60%) من سكان المخيم. ولكن في المقابل، فإن نسبة من لا يستخدمون الإنترنت من سكان المخيم على الإطلاق هي (0%)، مما يعني أن هناك حرص واضح من سكان المخيم على استخدام الإنترنت، وأن النسبة ربما تتعلق بدرجة توفر الخدمة في منطقة الإقامة للطالب. (أنظر جدول (1) في الملحق)

مدى اعتماد طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية على وسائل الإعلام في تطوير قدراتهم الصحفية؟

توضح النتائج في الجدول رقم (3) مدى اعتماد الطلبة على وسائل الإعلام في تنمية قدراتهم الصحفية

جدول (3)

يوضح مدى اعتماد الطالب على وسائل الإعلام في تطوير قدراته الصحفية

وسيلة الإعلام	الوزن
الصحافة المكتوبة	5.1
التلفزيون	7.2
الراديو	5
الإنترنت	7.8

أشارت النتائج، حسب الجدول رقم (3)،ـ إلى أن الطلبة أعطوا الإنترنت وزنا اكبر من بين وسائل الإعلام الأخرى، في تطوير قدراتهم الصحفية، فقد بلغ (7.8)، مقابل (7.2) للتلفاز، و(5.1) للصحافة المكتوبة، و(5) للراديو، وهذا الوزن له دلالة كبيرة بالنسبة لإنترنت التي أصبحت مصدرا أساسيا، يفوق التلفاز بالنسبة لطلبة قسم الصحافة. ولكن تشير هذه النتيجة أيضا إلى أهمية التلفاز كمصدر مهم أيضا في تطوير القدرات الصحفية بالنسبة للطالب، في حين تراجعت أهمية الراديو والصحيفة المكتوبة بشكل واضح لدى المبحوثين كوسائل لتطوير قدراتهم الصحفية.

وبالنسبة لعلاقة النوع بوسيلة الإعلام التي يستخدمها الطلبة لتطوير قدراتهم الصحفية، اتضح أن الإناث أعطين الإنترنت أهمية أكثر من الذكور (7.9 مقابل 7.3)، في حين أنهن أعطين التلفازأهمية أقل من الذكور (7 مقابل 7.3).

أما فيما يتعلق بمستوى الدراسة، فقد وجد أن طلبة سنة رابعة يولون الإنترنت أهمية أكثر من التلفاز، مقارنة بطلبة سنة ثانية وثالثة. فطلبة سنة رابعة أعطوا الإنترنت (7.9) مقابل (6.4) للتلفاز. أما طلبة سنة ثالثة فقد أعطوا الإنترنت (7.6) مقابل (7.8) للتلفاز، وطلبة سنة ثانية أعطوا لكل من الإنترنت والتلفزيون (7.8).

وبالنسبة لمكان الإقامة، فقد أعطى سكان المدن من الطلبة الإنترنت أهمية أكبر من سكان القرى والمخيمات (8.6، و7.2، و6.9 على التوالي). في حين وجدنا أن سكان القرى أعطوا التلفاز أهمية أعلى قليلا من الإنترنت (7.3 مقابل 7.2 على التوالي). وتلك يشير إلى أهمية مكان الإقامة في التعاطي مع الإنترنت كوسيلة إعلامية تدريبية بالنسبة لطلبة الصحافة المبحوثين. (أنظر جدول (2) في الملحق)

الفرضية: يستخدم طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية الإنترنت بدرجة عالية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

أكدت النتائج، حسب الجدولين (2) و(3)، صحة الفرضية؛ وبالتالي قبولها.

2- مجالات استخدام الطلبة للإنترنت

ما مجالات استخدم طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت؟

توضح النتائج في الجدول رقم (4) مجالات استخدام الطلبة للإنترنت.

جدول (4)

يوضح مجالات استخدام الإنترنت

الاستخدام	الوزن
البريد الالكتروني	7.8
تصفح المواقع الصحفية	7.5
تصفح المواقع العلمية أو الثقافية أو الأدبية	5.7
المشاركة في ساحات النقاش وبرامج الدردشة	3.9
التسوق عن طريق الشبكة	1.5
ترفيه وألعاب	2.7

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن استخدام البريد الإلكتروني تصدر قائمة المجالات بمعدل (7.8) ثم جاء في المرتبة الثانية مجال تصفح المواقع الصحفية بمعدل (7.5) ثم مجال تصفح

المواقع العلمية والثقافية بمعدل (5.7)، بينما في مجال ساحات النقاش وبرامج الدردشة (3.9)، ثم مجال الترفيه والألعاب بمعدل (2.7)، أما أقل المجالات التي يستخدم فيها الإنترنت فهو مجال التسوق عن طريق الشبكة بمعدل (1.5)، وأظهر الجدول تعدد وتنوع مجالات استخدم شبكة الإنترنت، وبخاصة في مجال استخدام البريد الالكتروني وتصفح المواقع الصحفية. فيما يشير إلى استخدام متوسط للمواقع العلمية والثقافية والأدبية.

وفيما يتعلق بعلاقة النوع بمجالات استخدام الإنترنت، وجدنا أن الفروق ملموسة بين الذكور والإناث في مجال المواقع العملية والأدبية والثقافية، حيث أعطت الإناث (6.1) لذلك المجال، مقابل (5.3) الوزن الذي أعطاه الذكور له، وكذلك في مجال المشاركة في ساحات النقاش وبرامج الدردشة، وجدنا أن الإناث قد أعطين وزنا أقل (3.7) مقابل وزن أكبر أعطاه الذكور لذلك المجال (4.1).

وفيما يتعلق بمستوى الدراسة وجدنا أن المواقع الصحفية قد حظيت باهتمام أكبر لدى طلبة سنة ثانية (7.9) مقابل (7.7) لطلبة سنة ثالثة، و(7) لطلبة سنة رابعة. فيما وجدنا أن البريد الالكتروني قد حظي باهتمام أكبر لدى طلبة سنة رابعة (8.6) مقابل (7.4) لطلبة سنة ثالثة، و(6.8) لطلبة سنة ثانية. أما المواقع العلمية والأدبية والثقافية، فقد أعطى طلبة سنة ثالثة باستمرار الأهمية الأكبر لها مقارنة بطلبة سنة ثانية ورابعة (6.3، 5.1، 5.5 على التوالي)، وكذلك أعطى طلبة سنة ثالثة اهتماما أكبر للمشاركة في ساحات النقاش وبرامج الدردشة من طلبة سنة ثانية ورابعة (4.3، 3.6، 3.6 على التوالي).

وذلك يشير بوضوح إلى اهتمام طلبة سنة ثانية بالمواقع الصحفية (مواقع الأخبار والمعلومات عن الأحداث الجارية) مقارنة ببقية الطلبة، (وهو مجال استخدام المواقع لتعزيز القدرات الصحفية، مثل التحرير الصحفي)، مقابل استخدام أكبر لطلبة السنة الرابعة للبريد الالكتروني مقارنة ببقية الطلبة (وهو مجال تبادل المعلومات والرسائل مع الآخرين). أما طلبة السنة الثالثة فقد اهتموا أكثر بالمواقع العلمية والأدبية والثقافية، (وهو مجال الأبحاث والتقارير النظرية)، وكذلك في مجال ساحات النقاش وبرامج الدردشة (وهو ما يدخل عادة في مجال التسلية). (أنظر جدول (3) في الملحق)

الفرضية: يستخدم طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الإنترنت في مجال تصفح البريد الالكتروني أكثر من غيره من المجالات.

أكدت النتائج في الجدول رقم (4) صحة الفرضية؛ وبالتالي قبولها.

3- مدى إسهام قسم الصحافة في استفادة الطلبة من الإنترنت

ما مدى توفير قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لخدمة الإنترنت؟

توضح النتائج في الجدول رقم (5) رأي الطلاب في مدى توفير القسم لخدمة الإنترنت.

جدول (5)

يوضح مدى ما يوفره القسم من خدمة الاطلاع على الإنترنت

الاستجابات	العدد	النسبة
لا	47	%35.3
نعم	86	%64.7
المجموع	133	%100

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (5) رأي المبحوثين في مدى توافر خدمة الإطلاع على الإنترنت في قسم الصحافة. فقد أكد غالبية المبحوثين (حوالي الثلثين) أن القسم يوفر عددا كاف من أجهزة الحاسوب الموصولة بالإنترنت، بنسبة (64.7%) مقابل (35.3%) منهم اعتبروا أن أجهزة الحاسوب المتوفرة في القسم لا تكفي لحاجة الطلبة.

وعلى مستوى النوع فقد وجد أن نسبة الإناث اللواتي يعتقدن أن القسم يوفر خدمة الإطلاع على الإنترنت أكبر من نسبة الذكور الذين يعتقدون ذلك (73% مقابل 54.2%). أما على مستوى السنة الدراسية، فقد رأى (80%) من طلبة سنة ثانية أن القسم يوفر تلك الخدمة، مقابل (67.9) من طلبة سنة ثالثة، في حين هبطت النسبة إلى (30%) فقط من طلبة سنة رابعة الذين رأوا ذلك.

أما فيما يتعلق بمكان الإقامة فوجدنا أن الطلبة من القرى رأوا أن القسم يوفر تلك الخدمة بنسبة أعلى من سكان المدن (71.4% مقابل 56.9%) فيما تصل نسبة من يرون ذلك من سكان المخيم إلى أدنى من ذلك (40%) فقط. (أنظر جدول (4) في الملحق)

ما مدى مساعدة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية في توجيه الطلبة لاستخدام الإنترنت؟

جدول (6)

يوضح مدى مساعدة القسم في توجيه الطالب لاستخدام الإنترنت

مدى المساعدة	العدد	النسبة
لا، على الإطلاق	22	%16.5
أحيانا	85	%63.9
دائما	26	%19.5
المجموع:	133	%100

أشارت النتائج، حسب الجدول رقم (6)، أن رأي المبحوثين في مدى مساعدة قسم الصحافة في توجيه الطالب لاستخدام الإنترنت، حيث رأى غالبية المبحوثين أن القسم يوجه الطلبة أحيانا لاستخدام الإنترنت، بنسبة (63.9%). فيما يرى (19.5%) أن القسم يوجه الطلبة دائما لاستخدام الإنترنت. ورأى (16.5%) من المبحوثين فقط أن القسم لا يوجه الطلبة إطلاقا نحو استخدام الإنترنت.

وأظهرت النتائج أن نسبة الإناث اللواتي قلن بأن قسم الصحافة يوجه الطلبة دائما لاستخدام الإنترنت، كانت (25.7%)، في حين كانت نسبة الذكور الذين رأوا ذلك (11.9%). أما من حيث مستوى الدراسة، فقد مثل طلبة سنة ثانية النسبة الأعلى في القول: بأن القسم يوجه الطلبة دائما لاستخدام الإنترنت (26.1%)، تلا ذلك طلبة سنة رابعة (25%)، ثم طلبة سنة ثالثة (13.6%). وعلى مستوى مكان الإقامة مثل سكان المدن الأقل نسبة في القول بأن القسم يوجه الطلبة دائما لاستخدام الإنترنت (13.7%)، مقابل (20%) من سكان المخيم، و(23.5%) من سكان القرية. (أنظر جدول (5) في الملحق)

ما سبب عدم توجيه القسم الطلبة لاستخدام الإنترنت حسب رأي من يرون ذلك؟

جدول (7)

يوضح سبب عدم توجيه القسم الطلبة لاستخدام الإنترنت حسب رأي من يرون ذلك

السبب	لا		نعم		المجوع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تقصير من القسم.	9	%26.5	25	%73.5	34	%100
لا يوجد تصور لدى القسم في هذا الخصوص.	7	%20.6	27	%79.4	34	%100
المدرسون لا يواكبون تطورات الإنترنت وطرق الاستفادة منها في تدريس الصحافة.	17	%50	17	%50	34	%100

أشارت النتائج، حسب الجدول رقم (7)، إلى أن السبب الذي يحتل المرتبة الأولى في ذلك: هو أنه لا يوجد لدى القسم تصور في هذا الخصوص، بنسبة (79.4%)، فيما يضع المبحوثون سبب "تقصير من القسم" في الترتيب الثاني بنسبة (73.5%)، بينما يضعون في الترتيب الثالث أن المدرسين لا يواكبون تطورات الإنترنت وطرق الاستفادة منها في تدريس الصحافة، بنسبة (50%).

وتتضح الفجوة بشكل كبير بين الذكور والإناث الذين يعتقدون أن القسم لا يوجه الطلبة لاستخدام الإنترنت، حيث أشارت النتائج أن نسبة من يعزون ذلك من الذكور إلى تقصير القسم بلغت (85%)، مقابل (57.1%) من الإناث. وكذلك رأى غالبية الطلبة الذكور (بنسبة 65%) أن المدرسين لا يواكبون تطورات الإنترنت وطرق الاستفادة منها في تدريس الصحافة، مقابل (28.6%) من الإناث رأين ذلك.

وعلى مستوى الدراسة، رأى غالبية طلبة سنة رابعة الذين قالوا: إن القسم لا يوجه الطلبة لاستخدام الإنترنت (86.7%) أن السبب هو تقصير القسم، تلا ذلك طلبة سنة ثانية (66.7%)، ثم تلا ذلك طلبة سنة ثالثة (62.5%). وفي الوقت نفسه، شعر جميع طلبة سنة ثانية الذين رأوا أن القسم لا يوجه الطلبة لاستخدام الإنترنت، (100%) بأنه لا يوجد تصور لدى القسم ذلك الخصوص، فيما رأى (80%) من طلبة سنة رابعة ذلك، تلا ذلك طلبة سنة ثالثة بنسبة (75%)، أما بخصوص عدم مواكبة المدرسين لتطورات الإنترنت وطرق الاستفادة منها في تدريس الصحافة، فرأى جميع طلبة سنة ثانية

الذين اعتقدوا أن القسم لا يوجه الطلبة لاستخدام الإنترنت، أن ذلك ليس هو السبب، في حين رأى (66.7%) من طلبة سنة رابعة أن ذلك هو السبب، تلا ذلك طلبة سنة ثالثة بنسبة (43.8%). (أنظر جدول (6) في الملحق)

ما طبيعة المواقع التي يوجه قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية الطلبة اليها؟

جدول (8)

طبيعة المواقع التي يوجه القسم الطلبة اليها

طبيعة المواقع	الوزن
مواقع إخبارية	9,0
مواقع عامة	6,1
مواقع جمعيات صحفية	4,7
مواقع علمية	4,4

أشارت النتائج، حسب الجدول رقم (8)، إلى أن غالبية المبحوثين وقد أعطوا أهمية أكبر للمواقع الإخبارية، كمواقع يقوم القسم بتوجيه الطلبة لها، بوزن بلغ (9,0)، فيما رأوا أن المواقع العامة تأتي بالمرتبة الثانية، حيث بلغ الوزن (6,1)، بينما احتلت مواقع الجمعيات الصحفية المرتبة الثالثة بوزن بلغ (4,7)، و في حين احتلت المواقع العلمية المرتبة الرابعة، بوزن (4,4).

ما أبرز المواقع التي يوجه قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية الطلبة إليها؟

جدول (9)

أبرز المواقع التي يوجه القسم الطلاب اليها

أبرز المواقع	الوزن
الجزيرة نت	8,8
وكالة معا	8,6
الشبكة الفلسطينية للإعلام	5,5
العربية نت	5,5
إسلام أون لاين	5,1
بي بي سي	6,8
سي ان ان	5,5

أظهرت النتائج، حسب الجدول رقم (9)، أن المبحوثين رأوا أن موقع الجزيرة نت احتل المرتبة الأولى في توجيه القسم حيث أعطوه وزنا بلغ (8,8)، بينما احتل موقع وكالة معاً المرتبة الثانية (متقاربة إلى حد بعيد مع موقع الجزيرة نت) بوزن (8,6)، في حين احتل موقع بي بي سي المرتبة الثالثة بوزن (6,8)، ثم احتلت مواقع الشبكة الفلسطينية للإعلام وموقع سي ان ان والعربية المرتبة الرابعة بوزن (5,5) ، واحتل موقع إسلام أون لاين المرتبة الأدنى، وهي المرتبة الخامسة بوزن(5,1).

ما الأسلوب الأمثل الذي يمكن أن يتبعه القسم لتوجيه الطلبة نحو مواقع مفيدة؟

جدول (10)

يوضح الأسلوب الذي يمكن أن يتبعه القسم لتوجيه الطلبة نحو مواقع مفيدة

الأسلوب	لا		نعم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
إصدار نشرات أو إعلانات حول الاستفادة من الإنترنت.	11	%17.2	53	%82.8	64	%100
تضمين استخدام الإنترنت في خطط المساقات.	8	%12.5	56	%87.5	64	%100
مشاركة المدرس للطلبة في تصفح الإنترنت أو إرشادهم لاستخدامها.	13	%20.3	51	%79.7	64	%100
تنظيم دورات / ورشات عمل/ محاضرات باستمرار حول أساليب الاستفادة من الإنترنت في مجال الإعلام.	6	%9.4	58	%90.6	64	%100

أظهرت النتائج، حسب الجدول رقم (10)، أن غالبية المبحوثين رأوا أن قسم الصحافة يمكن أن يساعد في توجيه الطلبة نحو مواقع مفيدة من خلال تنظيم دورات وورشات عمل ومحاضرات باستمرار حول أساليب الاستفادة من الإنترنت في مجال الإعلام، بنسبة (90.6%)، فيما وضع المبحوثون في المرتبة الثانية تضمين استخدام الإنترنت في خطط المساقات، بنسبة (87.5%)، بينما وضعوا إصدار نشرات أو إعلانات حول الاستفادة من الإنترنت في المرتبة الثالثة، بنسبة (82.8%)،

ويضعوا مشاركة المدرس للطلبة في تصفح الإنترنت أو إرشادهم لاستخدامها في المرتبة الرابعة، بنسبة (79.7%).

وبالنسبة لكيفية مساعدة القسم في توجيه الطلبة نحو مواقع إنترنت، أظهرت النتائج أن نسبة الذكور الذين رأوا ضرورة إصدار نشرات أو إعلانات حول الاستفادة من الإنترنت بلغت (88.2%)، مقابل (76.7%) من الإناث. كذلك وجدنا أن نسبة الذكور الذين راوا ضرورة تضمين استخدام الإنترنت في خطط المساقات بلغت (91.2%) مقابل (83.3%) من الإناث. في حين وجدنا أن نسبة الإناث اللواتي رأين ضرورة مشاركة المدرس للطلبة في تصفح الإنترنت أو إرشادهم لاستخدامها فاقت نسبة الذكور، حيث بلغت (83.3%) مقابل (76.5%). كذلك الحال بالنسبة لتنظيم دورات أو ورشات عمل أو محاضرات باستمرار حول أساليب الاستفادة من الإنترنت في مجال الإعلام، حيث أجمعت الإناث على ذلك (100%) مقابل (90%) من الذكور.

وأوضحت النتائج أيضا: أن نسبة طلبة سنة رابعة فاقت باستمرار طلبة سنة ثالثة وطلبة سنة ثانية في الخيارات المذكورة، باستثناء الخيار الأخير، حيث أظهر طلبة سنة ثانية الحاجة إلى دورات وورشات عمل ومحاضرات، بنسبة (100%). (أنظر الجدول (7) في الملحق)

الفرضية: يشجع قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية الطلبة على استخدام الإنترنت لتعزيز قدراتهم الصحفية.

أكدت النتائج في الجدول رقم (6) صحة الفرضية؛ وبالتالي قبولها.

4- تأثير اختصاص الصحافة على استخدام الطالب للإنترنت.

ما مدى اختلاف استخدام طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية للإنترنت بعد اختصاصهم؟

جدول (11)

يوضح مدى اختلاف استخدام الطالب للإنترنت بعد دخول تخصص الصحافة

الاستجابات	العدد	النسبة
لا	12	%9.1
نعم	121	%90.9
المجموع	133	%100

أشارت النتائج، حسب الجدول رقم (11)، أن رأي المبحوثين حول مدى اختلاف استخدام طالب

الصحافة للإنترنت بعد دخول اختصاصهم الصحافة. حيث أجاب (90.9%) منهم بأن استخدامهم للإنترنت تغير بعد دخول اختصاص الصحافة، بينما أجاب (9.1%) منهم بأنه لم يتغير.

وقد وجد أن نسبة الذكور الذين اختلف استخدامهم للإنترنت بعد دخولهم اختصاص الصحافة بلغت (93.2%) مقابل الإناث اللواتي بلغت نسبتهن (89%).

وقد ظهر من التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير النوع ومتغير اختلاف استخدام الطلبة للإنترنت بعد دخولهم قسم الصحافة.

وبما أن قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من (0.05)؛ فإننا نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا يوجد فرق حسب النوع في استخدام الإنترنت بعد دخول قسم الصحافة.

وبخصوص مستوى الدراسة أشارت النتائج أن طلبة سنة ثالثة أظهروا النسبة الأكبر من الطلبة الذين اختلف استخدامهم للإنترنت بعد دخول اختصاص الصحافة، حيث بلغت نسبتهم (94.2%)، مقابل (89.1%) من طلبة سنة رابعة، في حين بلغت نسبة طلبة سنة ثانية (88%).

وأشار التحليل الإحصائي للنتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير المستوى الدراسي ومتغير اختلاف استخدام الطلبة للإنترنت بعد دخولهم قسم الصحافة.

وبما أن قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من (0.05)؛ فإننا نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا يوجد فرق حسب المستوى الدراسي في استخدام الإنترنت بعد دخول قسم الصحافة.

أما فيما يتعلق بمكان الإقامة الدائمة فقد وجد أن (100%) من طلبة المخيمات اختلف استخدامهم للإنترنت بعد دخول اختصاص الصحافة، مقابل (93.4%) من طلبة القرى، في حين (86.3%) من الطلبة سكان المدن اختلف استخدامهم للإنترنت. (أنظر جدول (8) في الملحق)

كيفية اختلاف استخدام الطالب للإنترنت بعد الاختصاص في مجال الصحافة؟

جدول (12)

يوضح كيفية اختلاف استخدام الطالب للإنترنت بعد التخصص في مجال الصحافة

الاستجابات	لا		نعم		المجموع	
	كمية	النسبة	كمية	النسبة	كمية	النسبة
امضي وقتا أطول على الإنترنت	13	%10.9	106	%89.1	119	%100
أستخدم الإنترنت بشكل مفيد أكثر	2	%1.7	117	%98.3	119	%100
أستخدم الإنترنت في مجال تطوير قدراتي	6	%5	113	%95	119	%100

أما النتائج في الجدول رقم (12) فتتناول كيفية الاختلاف في استخدام الإنترنت، حيث أشارت الغالبية العظمى من المبحوثين أن التغيير كان في استخدامهم للإنترنت بشكل مفيد أكثر، بنسبة (98.3%). كما أشار (95%) من المبحوثين أن التغيير كان أيضا في استخدام الإنترنت في مجال تطوير قدراتهم الصحفية، وهي نسبة أيضا مرتفعة. يلي ذلك ما نسبته (89.1%) من المبحوثين حيث أشاروا إلى أن التغيير كان في زيادة الفترة التي يقضونها على الإنترنت.

وبخصوص كيفية اختلاف استخدام الإنترنت بعد دخول اختصاص الصحافة، وجدنا أن كلا من الإناث والذكور قد وضع استخدام الإنترنت في تطوير القدرات الصحفية على رأس الاستخدامات، مع تفوق الإناث على الذكور في ذلك (96.8% مقابل 92.9% على التوالي). ووضعوا استخدام الإنترنت في تطوير القدرات الصحفية بالمرتبة الثانية، مع تفوق الإناث أيضا على الذكور في ذلك (96.8% مقابل 92.9% على التوالي)، فيما وضعوا إمضاء وقت أطول على الإنترنت في المرتبة الثالثة، مع تفوق الإناث على الذكور في ذلك أيضا (92.1% مقابل 85.7% على التوالي).

وتكرر الأمر في مستوى الدراسة، حيث وضع جميع الطلبة استخدام الإنترنت بشكل مفيد أكثر على رأس الاستخدامات، وتفوق طلبة سنة ثانية على غيرهم في ذلك، تلا ذلك طلبة سنة ثالثة، ثم تلا ذلك طلبة سنة رابعة (100%، و98%، و97.9% على التوالي). يلي ذلك استخدام الإنترنت لتطوير القدرات الصحفية، حيث تقدمت في هذا المجال نسبة طلبة سنة رابعة، يلي ذلك طلبة سنة ثالثة، ثم طلبة سنة ثانية (97.9%، و93.9%، و90% على التوالي). وكان إمضاء وقت أطول على الإنترنت في الترتيب الثالث، مع تقدم نسبة طلبة سنة رابعة في ذلك الاستخدام، تلا ذلك طلبة سنة ثالثة، ثم طلبة سنة ثانية (91.7%، و87.8%، و86.4% على التوالي).

وفيما يتعلق بمكان الإقامة، وجدنا أن نسبة الطلبة من سكان المخيم بلغت (100%) في إمضاء وقت أطول على الإنترنت، وكذلك بلغت (100%) في استخدام الإنترنت بشكل مفيد أكثر، فيما هبطت النسبة إلى (60%) في مجال استخدام الإنترنت في مجال تطوير القدرات الصحفية. وفيما يتعلق بالطلبة من سكان المدن، فقد بلغت نسبة الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفيد أكثر (100%)، مقابل (95.5%) أصبحوا يستخدمون الإنترنت لتطوير قدراتهم الصحفية، بينما بلغت نسبة الذين يمضون وقتا أطول على الإنترنت (90.9%). أما الطلبة من سكان القرى، فقد أظهرت نتائج الجدول أن (97.7%) أصبحوا يستخدمون الإنترنت بشكل مفيد أكثر، ونفس النسبة يستخدمون الإنترنت لتطوير قدراتهم الصحفية، مقابل (87.9%) يمضون وقتا أطول على الإنترنت. (أنظر جدول (9) في الملحق)

5- تبادل الطلبة للخبرات والمعلومات مع آخرين عبر الإنترنت.

ما مدى تبادل الطلبة للمعلومات مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير القدرات الصحفية؟

جدول (13)

يوضح مدى تبادل الطلبة للمعلومات مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير القدرات الصحفية

الاستجابات	العدد	النسبة
لا	49	%36.8
نعم	84	%63.2
المجموع:	**133**	**%100**

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (13) أن ما يقارب ثلثي الطلبة (63.2%) يستخدمون الإنترنت، لتبادل المعلومات والخبرات مع آخرين عبر الإنترنت؛ لتطوير قدراتهم الصحفية، فيما قال (36.8%) أنهم لا يستخدمونه في ذلك الاتجاه.

وقد ظهر كذلك أن نسبة الذكور الذين يتبادلون المعلومات عبر الإنترنت مع آخرين تفوق نسبة الإناث بشكل واضح (74.6% مقابل 51.1%).

ويوضح تحليل الجداول: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير النوع ومتغير تبادل المعلومات عبر الإنترنت مع آخرين فيما يتعلق بتطوير قدراتهم الصحفية.

وبما أن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من (0.05)؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تقول: إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير النوع ومتغير تبادل المعلومات عبر الإنترنت مع آخرين فيما يتعلق بتطوير قدراتهم الصحفية.

كما أشارت النتائج إلى أن نسبة طلبة سنة رابعة الذين يستخدمون الإنترنت لذلك الغرض هي النسبة الأكبر (74.5%)، تلا ذلك طلبة سنة ثالثة (60.4%)، في حين أن نسبة طلبة سنة ثانية تمثل النسبة الأقل (44%).

وبالتحليل الإحصائي: وجدنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير المستوى الدراسي ومتغير تبادل المعلومات عبر الإنترنت مع آخرين فيما يتعلق بتطوير قدراتهم الصحفية.

وبما أن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من (0.05)؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، والتي تقول: إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير المستوى الدراسي ومتغير تبادل المعلومات عبر الإنترنت مع آخرين فيما يتعلق بتطوير قدراتهم الصحفية.

وقد بلغت نسبة الطلبة من سكان المدن الذين يستخدمون الإنترنت لذلك الغرض هي النسبة الأكبر(68.6%)، في حين تفوق نسبة طلبة المخيم نسبة طلبة القرى بفارق ضئيل، حيث بلغت نسبة طلبة المخيم (60%) في حين بلغت نسبة سكان القرى من الطلبة (59.7%). (أنظر جدول (10) في الملحق)

ما الجهات التي يتبادل معها الطلبة المعلومات عبر الإنترنت لتطوير قدراتهم الصحفية؟

جدول (14)

يوضح الجهات التي يتبادل معها الطالب المعلومات لتطوير قدراته الصحفية

الجهات التي يتبادل معها الطالب المعلومات	لا أتواصل		أحيانا		دائما		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
من داخل القسم	4	%4.8	45	%53.5	35	%41.7	84	%100
من جامعات فلسطينية	34	%40.5	39	%46.4	11	%13.1	84	%100
من جامعات عربية	66	%78.6	11	%13.1	7	%8.3	84	%100
من جامعات أجنبية	71	%84.5	8	%9.5	5	%6	84	%100

صحفيون فلسطينيون	21	%25	43	%51.2	20	%23.8	84	%100
صحفيون عرب	64	%76.2	10	%11.9	10	%11.9	84	%100
صحفيون أجانب	67	%80.7	10	%12	7	%7.3	84	%100

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (14) أن غالبية الطلبة يتجهون نحو التعامل مع زملائهم داخل القسم أحيانا أو دائما بنسبة (95.3%)، مقابل (4.8%) لا يتبادلون المعلومات مع زملائهم. وكذلك يتبادل الطلبة المعلومات مع صحفيين فلسطينيين أحيانا أو دائما بنسبة (75%)، مقابل (25%) لا يقومون بذلك، تلت ذلك نسبة من يتبادلون المعلومات مع آخرين من جامعات فلسطينية أحيانا أو دائما، حيث بلغت نسبتهم (59.5%)، مقابل (50.5%) لا يقومون بذلك. ويلاحظ من نتائج الاستبانة أن نسبة الطلبة الذين لا يتبادلون المعلومات مع آخرين من جامعات عربية، أو من جامعات أجنبية، أو مع صحفيين عرب، أو مع صحفيين أجانب، كانت نسبة عالية، حيث بلغت (78.6%)، و(84.5%)، و(76.2%)، (و80.7%) على التوالي؛ مما يشير إلى ضعف التواصل مع أولئك الدارسين والعاملين في مجال الصحافة خارج فلسطين.

وأشارت نتائج البحث إلى أن نسبة الذكور الذين يتبادلون معلومات مع آخرين دائما، كانوا في أغلب الأحيان أعلى من نسبة الإناث، حيث كان تبادل المعلومات مع زملاء من داخل القسم (دائما) للذكور (45.5%) مقابل (37.5%)، وتبادل المعلومات مع جامعات فلسطينية أخرى للذكور (13.6%) مقابل (12.5%) للإناث، وتبادل المعلومات مع جامعات عربية للذكور (9.1%) مقابل (7.6%) للإناث، ومع جامعات أجنبية للذكور (9.15%) مقابل (2.5%) للإناث، ومع صحفيين فلسطينيين للذكور (25%)، مقابل (22.5%) للإناث. أما تبادل المعلومات مع صحفيين عرب للذكور فبلغت (9.1%) مقابل (15%) للإناث، ومع صحفيين أجانب للذكور (11.6%) مقابل (2.5%) للإناث. (أنظر جدول (11) في الملحق)

ما أسباب عدم تواصل طلبة الصحافة مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير قدراتهم الصحفية؟

جدول (15)

أسباب عدم تواصل الطالب مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير قدراته الصحفية

أسباب عدم التواصل	غير موافق		موافق		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لا أعرف كيف يمكن التواصل مع آخرين لتطوير قدراتي الصحفية	22	%45	27	%55	49	%100
لا أعرف من يمكن أن يسهم في تطوير قدراتي الصحفية من خلال الإنترنت	15	%31	34	%69	49	%100
أعتقد أنه لا يمكن تطوير القدرات الصحفية من خلال التواصل مع آخرين عبر الإنترنت	33	%67	16	%33	49	%100

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (15) أن أسباب عدم تواصل الطالب مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير قدراته الصحفية. وقد وافق (69%) من المبحوثين الذين لا يستخدمون الإنترنت لتطوير قدراتهم الصحفية على سبب أنهم لا يعرفون من يمكن أن يسهم في تطوير قدراتهم الصحفية من خلال الإنترنت، فيما عارض (31%) ذلك، أما عدم معرفة الطالب كيف يمكن التواصل مع آخرين لتطوير قدراته الصحفية؟ فقد وافق على ذلك السبب (55%)، فيما عارض ذلك (45%). وقد عارض غالبية أولئك فكرة أنه لا يمكن تطوير القدرات الصحفية من خلال التواصل مع آخرين عبر الإنترنت (67%)؛ مما يشير إلى أنهم يدركون أهمية الإنترنت في ذلك المجال، ولكنهم يعزون سبب عدم استخدامه لتطوير قدراتهم الصحفية إلى عدم القدرة، أو عدم الدراية، لأساليب الاستخدام.

ويتضح من النتائج أن نسبة الذكور الذين لا يعرفون كيف يمكن التواصل مع آخرين لتطوير قدراتهم الصحفية؟ فاقت نسبة الإناث، حيث بلغت (68.8%) للذكور، مقابل (50%) للإناث. كذلك وجدنا أن غالبية الذكور لا يعرفون من يمكن أن يسهم في تطوير قدراتهم الصحفية من خلال الإنترنت، بنسبة (81.2%) مقابل (61.8%) من الإناث. واعتقد (37.5%) من الذكور أنه لا يمكن تطوير القدرات الصحفية من خلال الإنترنت، مقابل (29.4%) من الإناث.

وأشارت النتائج إلى أن نسبة طلبة سنة ثانية الذين لا يعرفون كيف يمكن التواصل مع آخرين لتطوير قدراتهم الصحفية؟ هم أكثر من نسبة طلبة سنة ثالثة، تلا ذلك طلبة سنة رابعة (66.7%، 57.1%، 42.9% على التوالي)، أما أولئك الذين لا يعرفون من يمكن أن يسهم في تطوير قدراتهم الصحفية من خلال الإنترنت، فقد كانت نسبة طلبة سنة رابعة أعلى من كل من طلبة سنة ثانية وطلبة سنة ثالثة (71.4%، 66.7%، 66.7% على الترتيب). أما أولئك الذين يعتقدون أنه لا يمكن تطوير القدرات الصحفية من خلال الإنترنت، فقد جاءت نسبة طلبة سنة رابعة في المرتبة الأولى (50%) تلا ذلك، وبفارق ملحوظ، نسبة طلبة سنة ثالثة (28.6%)، ثم نسبة طلبة سنة ثانية (20%). (أنظر جدول (12) في الملحق)

6- استفادة الطلبة من الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية.

ما مدى استفادة طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية من الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية؟

جدول (16)

يوضح إمكانية الاستفادة من الإنترنت في مساقات الصحافة

الاستفادة	العدد	النسبة
لا	1	%0.8
نعم، نوعا ما	85	%63.9
نعم، بدرجة كبيرة	47	%35.3
المجموع:	133	**%100**

وضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (16) أن غالبية المبحوثين يؤيدون إمكانية الاستفادة من الإنترنت في مساقات الصحافة. فقد وافق (نوعا ما) على ذلك بنسبة (63.9%) ، فيما بلغت نسبة من وافق (بدرجة كبيرة) (35.3%). أي أن مجموع الموافقين نوعا ما أو بدرجة كبيرة (99.2%)، فيما عارض (0.8%) فقط ذلك.

ما مجالات استفادة الطالب من الإنترنت في مساقات الصحافة؟

جدول (17)

يوضح مجالات الاستفادة من الإنترنت في مساقات الصحافة

المجال	الوزن
إعداد الأبحاث	7.5
إعداد التقارير	7
كتابة الأخبار	7
تعلم التصوير الصحفي	4.7
تعلم الإخراج الصحفي	5.7
تعلم العمل التلفازي	4.9
تعلم العمل الإذاعي	4.8
تعلم تصميم الإعلانات	6.3
تعلم العلاقات العامة	5.4

أما جدول (17) فقد بينت النتائج الواردة فيه مجال الاستفادة من الإنترنت في المساقات، حيث أعطى المبحوثون وزنا أكبر (7.5) للاستفادة من الإنترنت في مجال إعداد الأبحاث. فيما أعطوا وزنا كبيرا أيضا (7) لإعداد التقارير، ونفس الوزن لكتابة الأخبار، تلا ذلك تعلم تصميم الإعلانات بوزن قدره (6.3). وقد أشار ذلك إلى أن الطلبة لم يطوروا استخدامهم للإنترنيت في مجال الاستفادة في الإعلام المسموع والمرئي، أو حتى في العلاقات العامة إلى مستوى الاستفادة منه في مجال الإعلام المكتوب والأبحاث التي تتطلبها المساقات التي يدرسونها.

ما نوع المواقع التي يمكن استخدامها لتطوير قدرات طالب الصحافة الدراسية؟

جدول (18)

يوضح نوع المواقع التي يمكن استخدامها لتطوير قدرات طالب الصحافة الدراسية

نوع المواقع	غير مهم		مهم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
مواقع إخبارية	3	%2.4	124	%97.6	127	%100
مواقع جمعيات صحفية	48	%37.8	79	%62.2	127	%100
مواقع مؤسسات دراسات وأبحاث	23	%18.1	104	%81.9	127	%100
مواقع ثقافية	16	%12.6	111	%87.4	127	%100

وفق النتائج الواردة في الجدول رقم (18) فان معظم المبحوثين وقد رأوا أن المواقع التي يمكن استخدامها لتطوير الدراسة في مجال الصحافة هي المواقع الإخبارية، بنسبة (97.6%)، والمواقع الثقافية بنسبة (87.4%)، ومواقع المؤسسات والدراسات والأبحاث، بنسبة (81.9%)، ومواقع الجمعيات الصحفية، بنسبة (62.2%).

وأشارت النتائج إلى أن جميع طلبة سنة ثانية وثالثة تصفحوا المواقع الإخبارية (بنسبة 100%)، كذلك تفوق طلبة سنة ثانية في استخدام مواقع الدراسات والأبحاث (91.7%) فيما تفوق طلبة سنة رابعة في تصفح مواقع جمعيات صحفية (69.8%)، أما تصفح المواقع الثقافية فقد جاءت نسبة طلبة سنة ثالثة هي الأعلى (92%)؛ ومما يدل على إقبال طلبة سنة ثانية على التزود بالمعلومات ومتابعة المواقع التي لها علاقة بدراسة الصحافة وكتابة الأخبار، وكذلك إعداد الأبحاث والتقارير، فيما يتطلع طلبة سنة رابعة إلى الاستفادة من مواقع الجمعيات الصحفية التي قد تكمن أهميتها في فتح آفاق العمل للطالب بعد تخرجه. أما طلبة سنة ثالثة فقد توجهوا لتطوير ثقافتهم العامة. (أنظر جدول (13) في الملحق)

ما الأسلوب الذي يتبعه طلبة قسم الصحافة للاستفادة من مواقع الإنترنت في تطوير دراستهم؟

جدول (19)

يوضح أسلوب الاستفادة من مواقع الإنترنت في تطوير دراسة الصحافة

أسلوب الاستفادة	لا		نعم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
محاولة تقليد المواد التي تنشرها تلك المواقع	77	%60.6	50	%39.4	127	%100
إرسال مادتك لتلك المواقع والحصول على تقييم لها	36	%28.6	91	%71.4	127	%100
قراءة معلومات علمية وتدريبية منشورة على تلك المواقع	3	%2.4	124	%97.6	127	%100
إرسال أسئلة لتلك المواقع والحصول على إجابات خبراء	47	%37	80	%63	127	%100

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (19) أن نظرة المبحوثين إلى أسلوب الاستفادة من مواقع الإنترنت في تطوير دراسة الصحافة جاءت عالية، حيث أعطي غالبية المبحوثين اهتماما أكبر إلى قراءة معلومات علمية وتدريبية منشورة على تلك المواقع، بنسبة (97.6%)، فيما رأى (71.1%) أن أسلوب إرسال المادة الإعلامية إلى المواقع الحصول على تقييم لها. في حين رأى (63%) من المبحوثين أن أسلوب إرسال أسئلة لتلك المواقع والحصول على إجابات خبراء، هو الأسلوب المتبع. وفي المقابل عارض غالبية المبحوثين أسلوب محاولة تقليد المواد التي تنشرها تلك المواقع، بنسبة (60.6%).

وأوضحت النتائج أن الذكور تفوقوا على الإناث في معظم أساليب الاستفادة من الإنترنت في تطوير دراسة الصحافة، حيث بلغت نسبة الذين حاولوا تقليد المواد التي تنشرها المواقع من الذكور (43.9%) مقابل (35.7%) من الإناث. وكذلك بلغت نسبة الذين أرسلوا موادهم لتلك المواقع للحصول على تقييم لها من الذكور (73.3%) مقابل (69.6%) من الإناث. وبلغت نسبة الذين قرأوا معلومات علمية وتدريبية منشورة على تلك المواقع من الذكور (100%) مقابل (95.7%) من الإناث. فيما تفوقت نسبة الإناث اللواتي أرسلن أسئلة لتلك المواقع للحصول على إجابات من الخبراء (65.7%) على الذكور (59.6%).

ويلاحظ كذلك أن نسبة طلبة سنة ثانية الذين حاولوا تقليد المواد المنشورة على المواقع كانت هي الأعلى، مقارنة بطلبة سنة ثالثة وطلبة سنة رابعة (45.8%، 40%، 35.8%) على الترتيب. ويكون الأمر معاكسا بخصوص إرسال المادة لتلك المواقع والحصول على تقييم لها، حيث تفوق طلبة سنة رابعة على طلبة سنة ثالثة وطلبة سنة ثانية (83%، 64%، 60.9% على التوالي).

وأظهر كذلك أن طلبة سنة ثانية وسنة رابعة كانوا أكثر حرصا من طلبة سنة ثالثة على إرسال أسئلة للمواقع الصحفية والحصول على إجابات من الخبراء، حيث كانت النسب كالتالي (70.8%، 69.8%، 52% على التوالي). (أنظر جدول (14) في الملحق)

وأشارت نتائج اختبار النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير المستوى الدراسي ومتغير مع قيام الطلاب في إرسال المادة الصحفية والحصول على تقييم لها.

وبما أن قيمة مربع كاي المحسوبة أقل من (0.05)؛ فإننا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، والتي قالت إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين متغير المستوى الدراسي ومتغير قيام الطلاب في إرسال المادة الصحفية والحصول على تقييم لها.

7- مدى استفادة الطلبة من الإنترنت في مجال الدورات التدريبية.

ما مدى توفير الإنترنت معلومات للطلبة حول التدريب الصحفي؟

جدول (20)

يوضح مدى توفير الإنترنت معلومات للطالب بخصوص التدريب في مجال الصحافة

مدى توفير معلومات	العدد	النسبة
لا	37	%27.8
نعم	96	%72.2
المجموع:	133	%100

توضح النتائج الواردة في الجداول (20 إلى 24) أن مدى استفادة الطلبة المبحوثين من الإنترنت في مجال التدريب الصحفي. ففي الجدول رقم (20)، قد أشارت إلى أن غالبية المبحوثين، وبنسبة (72.2%) إلى أن الإنترنت قد وفر لهم معلومات حول دورات تدريبية في مجال الصحافة، مقابل (27.8%) عارضوا ذلك.

وفيما يتعلق بالنوع، أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة الذكور قد رأوا أن الإنترنت يوفر معلومات بخصوص التدريب في مجال الصحافة (78%)، مقابل (67.6%) من الإناث. ويشير الجدول أيضا أن غالبية الطلبة من سنة ثالثة ورابعة قد رأوا ذلك (79.2%، 72.7%) على التوالي، في حين أن نسبة الطلبة من سنة ثانية انخفضت إلى (56%) فقط. أما على مستوى الإقامة الدائمة، فأشارت النتائج إلى أن النسبة الأكبر من طلبة المخيم (80%) قد رأوا ذلك، في حين أن نسبة الطلبة من سكان المدن وسكان القرى انخفضت إلى مستوى أقل (74.5% و70.1%) على الترتيب. (أنظر جدول (15) في الملحق)

ما مدى تشجيع قسم الصحافة على المشاركة في الدورات؟

جدول (21)

يوضح مدى تشجيع القسم على الدورات

مدى تشجيع القسم	العدد	النسبة
لا	38	%36.5
نعم	66	%63.5
المجموع:	104	%100

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (21) أن دور القسم في تشجيع الطلبة على الاستفادة من الإنترنت في مجال التدريب، حيث أشار غالبية المبحوثين أيضا أن القسم قد شجع على ذلك، بنسبة (63.5%)، مقابل (36.5%) نفوا أن يكون القسم قد شجع على ذلك.

ما مدى مشاركة المبحوثين في دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت؟

جدول (22)

يوضح مدى مشاركة المبحوثين في دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت

المشاركة في دورات	العدد	النسبة
لا	84	%80.8
نعم	20	%19.2
المجموع:	104	%100

في النتائج الواردة في الجدول رقم (22) أشارت نسبة قليلة من المبحوثين أنهم تمكنوا بالفعل من المشاركة في دورات من خلال الإنترنت، بنسبة (19.2%)، مقابل (80.8%) قالوا: إنهم لم يتمكنوا من المشاركة في دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت.

وحول المشاركة الفعلية في دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت، وضحت النتائج أن نسبة الذين شاركوا من الذكور فاقت نسبة الإناث (20.8%، 17.9%) على الترتيب. كما وجدنا أيضا أن نسبة الذين شاركوا من طلبة سنة رابعة بلغت (31.1%) مقابل (14%) فقط من طلبة سنة ثالثة، في حين لم يشارك أي طالب من سنة ثانية في أية دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت. (أنظر جدول (16) في الملحق)

ويتضح من التحليل الإحصائي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية(0.05) بين متغير مكان الإقامة الدائمة ومتغير المشاركة في دورات صحفية من خلال الاتصال عبر الإنترنت.

وبما أن قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية الصفرية، بمعنى أنه لا يوجد فرق حسب مكان الإقامة الدائمة والمشاركة في دورات صحفية من خلال الاتصال عبر الإنترنت.

أين عقدت الدورات التي شارك فيها الطلاب من خلال الاتصال عبر الإنترنت؟

جدول (23)

يوضح مكان انعقاد الدورات التي شارك بها المبحوثون من خلال الاتصال عبر الإنترنت

مكان الدورات	العدد	النسبة
في فلسطين	18	%90
في دول عربية	2	%10
في دول أجنبية	0	%0
المجموع	20	%100

أشار غالبية الذين تمكنوا من المشاركة في الدورات، حسب نتائج الجدول رقم (23)، أن معظم تلك الدورات كانت في فلسطين، بنسبة (90%)، مقابل (10%) فقط قالوا: إن تلك الدورات كانت في بلدان عربية. في حين كانت النسبة (0%) للدورات في الدول الأجنبية. وهي نتيجة متوقعة في ظل الواقع الاستثنائي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني.

أما مكان انعقاد الدورات، فأشارت النتائج إلى أن جميع الطالبات اللواتي شاركن في دورات، كانت تلك الدورات داخل فلسطين (100%)، مقابل (80%) من الطلبة الذكور. أما المشاركون في دورات في الدول العربية، فقد كانت نسبة الذكور الذين شاركوا (20%)، في حين لم تشارك أي أنثى في دورات في الدول العربية. وعلى مستوى الدراسة،أشارت النتائج أن جميع الطلبة المشاركين من طلبة سنة ثالثة (100%) كانت مشاركتهم داخل فلسطين، في حين بلغت نسبة طلبة سنة رابعة الذين شاركوا في تلك الدورات داخل فلسطين (85.7%). وبذلك، كانت نسبة مشاركة طلبة سنة رابعة في دورات في الدول العربية (14.3%) في حين لم يشارك أي من طلبة سنة ثانية وطلبة سنة ثالثة في تلك الدورات. أما فيما يتعلق بمكان الإقامة، فقد أوضحت النتائج أن نسبة الطلبة المشاركين في الدورات في فلسطين من سكان المخيم بلغت (100%) مقابل (90%) من طلبة سكان المدن، و(88.9%) من طلبة سكان القرى. وبذلك، يكون المشاركون في الدورات في دول عربية هم إما من سكان القرى (11.1%)، وإما من سكان المدن (10%). (أنظر جدول (17) في الملحق)

ما مجال الدورات التي شارك بها الطلاب من خلال الاتصال عبر الإنترنت؟

جدول (24)

يوضح مجال الدورات التي شارك بها المبحوثون من خلال الاتصال عبر الإنترنت

مجال الدورات	لا		نعم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الصحافة المكتوبة	3	%15	17	%85	20	%100
الإعلام التلفزيوني	13	%65	7	%35	20	%100
الإعلام الإذاعي	11	%55	9	%45	20	%100
التصوير الصحفي	14	%70	6	%30	20	%100
العلاقات العامة	9	%45	11	%55	20	%100

وفيما يتعلق بموضوع الدورات، فقد وضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (24) أن معظم الدورات التي شارك فيها الطلبة كانت في الصحافة المكتوبة، بنسبة (85%)، ثم تلت ذلك العلاقات العامة بنسبة (55%)، ثم تلا ذلك الإعلام الإذاعي بنسبة (45%)، ثم الإعلام التلفازي بنسبة (35%)، ثم التصوير الصحفي بنسبة (30%).

وفيما يتعلق بمجال الدورات، فإن النتائج أشارت إلى أن غالبية الإناث ركزن على الصحافة المكتوبة (100%) مقابل الذكور (72.7%)، وعلى الإعلام الإذاعي (55.6%) مقابل الذكور (36.4%). (أنظر جدول (18) في لملحق)

8- مدى استفادة لطلبة من الإنترنت في مجال نشر لمواد لصحفية

ما مدى تمكن الطالب من استخدام الإنترنت في نشر مواد صحفية قام بإعدادها بنفسه؟

جدول (25)

يوضح مدى تمكن الطالب من استخدام الإنترنت في نشر مواد صحفية قام بإعدادها بنفسه

تمكن الطالب من نشر مادته	العدد	النسبة
لا	61	%45.9
نعم	72	%54.1
المجموع:	133	%100

بينت النتائج الواردة في الجداول (25-27) مدى استخدام الطلاب لشبكة الإنترنت في نشر مواد إعلامية قام بإنتاجها خلال دراسته. فالجدول رقم (25) يوضح أن (54.1%) من المبحوثين تمكنوا من نشر مواد إعلامية لهم على شبكة الإنترنت، في حين لم يتمكن (45.9%) من نشر موادهم الإعلامية على الشبكة.

وبالنظر إلى النوع، أشارت النتائج إلى أن نسبة الذكور الذين تمكنوا من نشر مواد صحفية أعدوها بأنفسهم على الإنترنت فاقت نسبة الإناث (61%) مقابل (48.6%). ووضحت النتائج أيضا أن نسبة الطلبة من سنة رابعة فاقت نسبة الطلبة من سنة ثالثة، وكذلك من طلبة سنة ثانية (67.4%، 50.9%، 32%) على التوالي. أما فيما يتعلق بمكان الإقامة، فقد كانت نسبة الطلبة الذين تمكنوا من نشر موادهم الصحفية على الإنترنت من سكان المدن أعلى من نسبة طلبة القرية، يلي ذلك طلبة المخيم (58.8%، 51.9%، 40%) على التوالي. (أنظر جدول (19) في الملحق)

ما طبيعة المواد التي شارك بها طلبة قسم الصحافة؟

جدول (26)

يوضح طبيعة المادة التي شارك بها طلبة قسم الصحافة

طبيعة المادة	لا		نعم		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
صحافة مكتوبة	0	%0	72	%100	72	%100
أفلام ولقطات تلفازية	58	%80.6	14	%19.4	72	%100
مقاطع وبرامج إذاعية	60	83.3	12	%16.7	72	%100
صور صحفية	34	%47.2	38	%52.8	72	%100

وضحت النتائج الواردة في الجدول رقم (26) أن جميع الطلبة الذين تمكنوا من نشر موادهم الإعلامية على الشبكة، كانت موادهم المنشورة هي مواد صحافة مكتوبة بنسبة (100%)، إلا أن (19.4%) من أولئك كانت موادهم المنشورة هي مواد مرئية (أفلام وبرامج تلفازية) مقابل (80.6%) منهم لم يتمكنوا من نشر مواد مرئية. وفي الوقت ذاته، تمكن فقط (16.7%) من نشر مواد مسموعة (إذاعية) على الشبكة، مقابل (83.3%) لم يتمكنوا من ذلك. كذلك، تمكن (52.8%) من نشر صور صحفية على الشبكة، في حين لم يتمكن (47.2%) من ذلك. ومما يوضح أن نشر المواد المكتوبة احتلت المرتبة الأولى في إمكانية النشر، تلت ذلك الصور الصحفية، في حين جاءت المواد المرئية في المرتبة الثالثة، والمواد المسموعة في المرتبة الرابعة.

وبخصوص طبيعة المادة المنشورة، أظهرت النتائج أن جميع الطلبة من الذكور والإناث، وكذلك من طلبة سنة ثانية وثالثة ورابعة، وكذلك سكان المدن والقرى والمخيم، الذين تمكنوا من نشر موادهم على الإنترنت، كانت لهم فرصة كاملة لنشر موادهم الصحفية المكتوبة بنسبة (100%)، فيما كانت نسبة نشر المواد الأخرى أقل من ذلك بكثير (كما يوضح جدول (20) في الملحق). ويمكن أن نعزو السبب إلى أن التعامل مع المادة المكتوبة أكثر مرونة وسهولة من التعامل مع المواد الأخرى في مجال النشر الالكتروني.

ما سبب عدم مشاركة الطلاب في نشر موادهم الصحفية؟

جدول (27)

يوضح السبب في عدم المشاركة في نشر مواد (في حال لم يشارك)

السبب في عدم النشر	العدد	النسبة
لم أحاول	35	%57.4
لم أجد موقعا يستجيب لي	12	%19.7
لا يوجد لدي إنتاج صحفي	10	%16.4
أسباب أخرى	4	%6.5
المجموع	61	%100

أما أولئك الذين لم يقوموا بنشر موادهم الإعلامية على شبكة الإنترنت، فتوضح النتائج الواردة في الجدول رقم (27) أن الأسباب لذلك تعود لعدم محاولة الطلبة بالدرجة الأولى، بنسبة (57.4%)، في حين أن (19.7%) عزوا السبب إلى عدم العثور على مواقع تستجيب لهم لنشر موادهم، أما السبب الثالث، فكان عدم وجود إنتاج صحفي لهم، بنسبة (16.4%)، فيما قال: (6.4%) إن هناك أسباب أخرى لعدم النشر.

وفيما يتعلق بأسباب عدم نشر مواد صحفية للطلبة الذين لم ينشروا أية مواد على الإنترنت، أظهرت النتائج أن نسبة الإناث اللواتي لم يحاولن النشر تفوق نسبة الذكور (63.2%، 45.8%) على الترتيب. في حين أظهرت أن نسبة الطلبة الذكور الذين لا يوجد لديهم إنتاج صحفي فاقت نسبة الإناث (25%، 10.5%) على الترتيب. وأشارت النتائج كذلك أن نسبة الطلبة من سنة رابعة الذين لم يحاولوا النشر، فاقت نسبة الطلبة من سنة ثانية وثالثة (61.1%، 55.6%، 53.8%) على التوالي، واللافت كذلك أن نسبة الطلبة من سنة ثالثة وسنة رابعة الذين لا يوجد لديهم إنتاج صحفي فاقت نسبة الطلبة من سنة ثانية (19.2%، 16.7%، 11.1%) على التوالي، أما على مستوى الإقامة الدائمة، فقد أظهرت النتائج أن نسبة الطلبة من سكان المخيم كانت أعلى من نسبة الطلبة من سكان القرى والمدن في عدم محاولة النشر (66.7%، 57.9%، 52.4%) على التوالي. وفي الوقت نفسه، بلغت نسبة الطلبة من سكان المخيم الذين لا يوجد لديهم إنتاج صحفي (33.3%) مقابل (15.8%) من الطلبة سكان القرى، و(14.3%) من سكان المدن. (أنظر جدول (21) في الملحق)

جدول (27)

اعتقاد الطلبة بأن الإنترنت سيوفر لهم فرصة للعمل

اعتقاد الطالب بأن النت سيوفر عمل	العدد	النسبة
لا	20	%15
نعم	113	%85
المجموع	133	%100

بينت النتائج الواردة في الجدول (27) بأن هناك ثقة عالية في إمكانية الاستفادة من الإنترنت في العثور على فرصة عمل، حيث أيد ذلك ما نسبته (85%) من المبحوثين، مقابل (15%) لم يروا أن الإنترنت يمكن أن يساعد في العثور على وظيفة.

وفيما يتعلق بالنوع، أشار البحث إلى أنه، وبالرغم من أن النسب متقاربة، فإن نسبة الإناث اللواتي اعتقدوا بأن الإنترنت سوف يوفر لهم فرصة عمل تزيد عن نسبة الذكور الذين يعتقدون ذلك (86.5%، 83.1%) على الترتيب، كما أشارت النتائج أيضا أن نسبة الطلبة من سنة ثانية تزيد عن نسب الطلبة من سنة ثالثة وسنة رابعة الذين يعتقدون ذلك (88%، 84.9%، 83.6%) على الترتيب. أما فيما يتعلق بمكان الإقامة فقد وجد ما أن جميع الطلبة من سكان المخيم قد رأوا أن الإنترنت سيوفر لهم فرصة عمل، بنسبة (100%)، مقابل (86.3%) من طلبة سكان المدن، و(81.3%) من طلبة سكان القرى. (أنظر جدول (22) في الملحق)

أهم النتائج:

تمثل الهدف من هذا البحث بمعرفة مدى استخدام الإنترنت في تطوير القدرات الصحفية من قبل طلبة قسم الصحافة في جامعة النجاح الوطنية، ومجالات ذلك الاستخدام والاستفادة من تلك التقنية المتطورة، والتي فتحت المجال واسعا أمام إمكانية تطوير القدرات، فضلا عن مجالات التدريس التقليدية المعروفة، ثم انتهى البحث إلى نتائج عدة، من أهمها:

1- أظهر البحث أن غالبية المبحوثين يستخدمون الإنترنت كوسيلة مهمة، تتقدم وسائل الإعلام الأخرى، في تطوير قدراتهم الصحفية.

2- يستخدم الطلبة المبحوثون البريد الالكتروني، ثم تصفح المواقع الصحفية بنسبة عالية مقارنة بالاستخدامات الأخرى.

3- اعتبر غالبية الطلبة أن قسم الصحافة يوفر خدمة الإنترنت، وأن استخدامهم لتلك التقنية قد ازداد بعد دخولهم لاختصاص الصحافة، وتحديدا في الاستخدام الأكثر فائدة.

4- أكد غالبية المبحوثين أنهم يتبادلون المعلومات مع آخرين في مجال تطوير قدراتهم الصحفية، وتركز التبادل مع طلبة من جامعات أخرى، وصحفيين، داخل فلسطين. وعزا معظم الطلبة المبحوثين الذين لا يتبادلون معلومات مع آخرين لتطوير قدراتهم الصحفية السبب في ذلك إلى عدم معرفتهم من يمكن أن يسهم في ذلك من خلال الإنترنت، ثم إلى عدم معرفتهم لكيفية التواصل مع آخرين من خلال تلك التقنية.

ورأى غالبية المبحوثين: أنه يمكن الاستفادة من الإنترنت في مجال تطوير القدرات الصحفية في مختلف المجالات، وفي مقدمتها إعداد الأبحاث، وإعداد التقارير وكتابة الأخبار؛ ولذلك، فإن غالبية المبحوثين يضعون المواقع الإخبارية في مقدمة المواقع التي يمكن أن تسهم في تطوير دراسة الطالب في الصحافة.

5- رأى غالبية المبحوثين أن أفضل أسلوب للاستفادة من مواقع الإنترنت في تطوير قدراتهم الصحفية هو من خلال قراءة معلومات علمية وتدريبية منشورة على تلك المواقع، وكذلك إرسال مادتهم الصحفية إلى تلك المواقع والحصول على تقييم لها.

6- أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين قد رأوا أن الأسلوب الأفضل الذي يمكن أن يتبعه قسم الصحافة لتوجيه الطلبة نحو مواقع بعينها هو تنظيم دورات وورشات عمل، يلي ذلك تضمين استخدام الإنترنت في خطط المساقات.

7- خلص البحث أيضا: إلى أن غالبية الطلبة قد رأوا أن الإنترنت يوفر معلومات للطالب بخصوص التدريب في مجال الصحافة. وكما رأى غالبية الطلبة كذلك أن قسم الصحافة يشجع على ذلك. ولكن أشار غالبية المبحوثين إلى أنهم لم يشاركوا في مثل تلك الدورات، في حين أشار غالبية الذين أتيحت لهم المشاركة إلى أن تلك الدورات كانت داخل فلسطين. كما أشاروا إلى أن معظم تلك الدورات كانت في الصحافة المكتوبة، ثم تلت ذلك العلاقات العامة، ثم الإعلام الإذاعي.

8- وفي مجال نشر المواد الصحفية التي ينتجها الطلبة، فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف الطلبة تمكنوا من النشر في مواقع إنترنت، وكانت معظم تلك المادة في مجال الصحافة المكتوبة،

تلا ذلك مجال الصورة الصحفية. أما أولئك الذين لم ينشروا مادتهم على الإنترنت فقد عزا غالبيتهم السبب إلى عدم محاولتهم القيام بذلك.

9 - أظهرت النتائج أن الإناث كن أكثر استخداما للمواقع العلمية والأدبية والثقافية، وفي استخدام الإنترنت في تطوير قدراتهن الصحفية، حيث نظرن بإيجابية كذلك إلى توفير قسم الصحافة لخدمة الإنترنت. ولكنهن كن أقل تبادلا للمعلومات مع آخرين من الذكور بشكل عام.

توصيات البحث:

بناء على نتائج الدراسة فإنه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

1- تحديد مجالات استخدام الإنترنت في تدريس الصحافة من قبل قسم الصحافة.

2- تنظيم دورات تدريبية للمدرسين في مجال استخدام الإنترنت في تدريس الصحافة، واستكشاف الإمكانيات التي تتمتع بها تلك التقنية.

3- توفير خدمة الإنترنت للطلبة بشكل دائم، مع تشجيعهم على توفيرها في أماكن الإقامة.

4- عقد ورشات عمل، ودورات تدريبية، بمشاركة المدرسين، لكيفية استخدام الإنترنت في تطوير القدرات الصحفية.

5- تشجيع الطلبة على المبادرة والإبداع في استخدام الإنترنت بشكل فعال في مجال تطوير القدرات الصحفية.

6- رفع مستوى طلبة سنة ثانية في مجال استخدام الإنترنت في مجال تطوير القدرات الصحفية.

7- تحفيز الإناث على استخدام الإنترنت في مجال التطوير الصحفي، والمشاركة الإعلامية.

8- العمل على ردم الفجوة بين سكان القرى والمخيم من الطلبة من جهة، وسكان المدن من الطلبة من جهة أخرى، في مجال الاستخدام الفعال للإنترنت لتطوير القدرات الصحفية، مع إتاحة المجال للجميع للمشاركة في أساليب التعليم والتدريب الصحفي كافة.

9- العمل على تأسيس علاقة تعاون وتبادل خبرات مع مواقع صحفية موثوقة، بما يتيح للطلبة الاستفادة من خبراتها في مجال التدريب والنشر.

المراجع:

- أبو موسى، مفيد (2008)، "أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها"، مجلة البحث الإجرائي في التربية، المجلد الثاني، العدد الخامس، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن.
- أبو وردة، أمين (2008)، "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي -طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا- (2000-2007)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- بخيت، السيد (2000)، الصحافة والإنترنت، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- حجي، أحمد (2003)، التعليم الجامعي المفتوح من التعليم بالمراسلة الى الجامعة الافتراضية: مدخل الى تعليم الراشدين المقارن، عالم الكتب، القاهرة.
- حمادة، بسيوني (2008)، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة.
- خلوف، محمود (2006)، "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشاعات المتحققة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- دروزه، أفنان (2009)، "درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الإنترنت"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية (ب)، مجلد (23)، عدد (3)، نابلس، فلسطين.
- الدناني، عبد المالك ردمان، (2001)، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت: دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام، دار الراتب الجامعية، بيروت.
- الركابي، رائد (2007)، "صعوبات استخدام الإنترنت في تدريس العلوم"، دراسة غير منشورة، بغداد، العراق.
- سلامة، عبد الحافظ (2005)، "أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد الأول، آذار، كلية التربية، جامعة البحرين.

- الطنوبي، محمد محمد، (2001)، نظريات الاتصال، ط1، مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- عايش، محمد (2006)، "المرأة العربية والصحافة الالكترونية: دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاثة مواقع إعلامية الكترونية". بحث نشر في كتاب المرأة العربية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، (2007)، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر)، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
- عبد الجبار، حسين (2009)، اتجاهات الإعلام الحديث، دار أسامة، عمان، الأردن.
- عبد الحميد، إبراهيم شوقي (2004)، "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين الجنسين"، مجلة كلية الآداب العدد 7، جامعة بني سويف، مصر.
- عبد الله، خالد عتيق (2005)، "استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعتي عدن وصنعاء دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
- العبود، فهد بن ناصر (2003)، "معوقات استخدام الإنترنت في مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود"، (دراسة غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- فلحي، محمد (2006)، النشر الالكتروني: الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- المصري، نعيم فيصل (2005)، "استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة الإنترنت"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- المهداوي، فارس (2007)، "صحافة الإنترنت: دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية: العربية.نت نموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.
- الموسى، عصام (2003)، المدخل في الاتصال الجماهيري، ط5، الكتاني، اربد، الأردن.
- نصر، حسني محمد (2003)، الإنترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.
- Bonastre, Martinez O., and Garcia Aviles, J. A., "The ludic aspect of competence development in collaborative learning environment through -

Internet: A use case with Journalism students", Current Development in Technology-Assisted Education, Vol. 2, Published by FORMATEX, Spain, 2006.

- McQuail, Denis, (1994), Mass Communication Theory: An Introduction, 3rd Edition, Sage Publication, London.
- Yau, Janne Teoh Kheng, and Al-Hawamdeh, Suliman, (2001), vol. 7, no. 1, http://dx.doi.org/10.3998/3336451.0007.102

الملحق

جداول موضوعات البحث حسب متغيرات النوع ومستوى الدراسة ومكان الإقامة الدائمة

جدول (1)

يوضح مدى استخدام شبكة الإنترنت حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة الدائمة

الاجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%0	%2.7	%0	%3.8	%0	%2	%1.3	%0
أحيانا	%20.3	%21.6	%20	%26.4	%16.4	%11.8	%26	%40
دائما	%79.7	%75.7	%80	%69.8	%83.6	%86.3	%72.7	%60

جدول (2)

يوضح اعتماد الطالب على وسائل الإعلام في تطوير قدراته الصحفية حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة الدائمة

وسيلة الإعلام	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
صحافة مكتوبة	4.2	5.8	5.9	5.7	4.2	4.9	5.4	2.6
تلفاز	7.3	7	7.8	7.8	6.4	7	7.3	6.2
مذياع	4.5	5.4	4.4	5.6	4.7	5.1	5.1	2
إنترنت	7.6	7.9	7.8	7.6	7.9	8.6	7.2	6.9

جدول (3)

يوضح مجالات استخدام الطلبة للإنترنت حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة الدائمة

مجال الاستخدام	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
بريد إلكتروني	7.8	7.8	6.8	7.4	8.6	8.3	7.6	6
المواقع الصحفية	7.3	7.6	7.9	7.7	7	7.7	7.3	8.2
الموقع العلمية أو الثقافية أو الأدبية	5.3	6.1	5.1	6.3	5.5	5.9	5.6	6.2
المشاركة في ساحات النقاش وبرامج الدردشة	4.1	3.7	3.6	4.3	3.6	4.1	3.7	4
التسوق عبر الشبكة	1.4	1.5	1.1	1.3	1.7	1.6	1.4	4
الترفية والألعاب	2.5	2.8	2.8	2.6	2.6	2.9	2.6	2

جدول (4)

يوضح مدى ما يوفره القسم من خدمة الاطلاع على الإنترنت حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة الدائمة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%45.8	%27	%20	%32.1	%45.5	%43.1	%28.6	%60
نعم	%54,2	%73	%80	%67.9	%30	%56.9	%71.4	%40

جدول (5)

يوضح مدى مساعدة القسم في توجيه الطالب لاستخدام الإنترنت حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%22	%12.2	%4.3	%15.9	%13.6	%15.7	%18.2	%0
أحيانا	%66.1	%62.2	%69.6	%70.5	%61.1	%70.6	%58.4	%80
دائما	%11.9	%25.7	%26.1	%13.6	%25	%13.7	%23.4	%20

جدول (6)

يوضح سبب عدم توجيه القسم للطلبة لاستخدام الإنترنت حسب رأي من يرون ذلك حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الاقامة

السبب	المتغير	لا	نعم
تقصير من القسم	ذكور	%15	%85
	إناث	%42.9	%57.1
	ثانية	%33.3	%66.7
	ثالثة	%37.5	%62.5
	رابعة	%13.3	%86.7
	مدينة	%16.7	%83.3
	قرية	%28.6	%71.4
	مخيم	%100	%0
لا يوجد تصور لدى القسم في هذا الخصوص	ذكور	%20	%80
	إناث	%21.4	%78.6
	ثانية	%0	%100
	ثالثة	%25	%75
	رابعة	%20	%80
	مدينة	%41.7	%58.3
	قرية	%9.5	%90.5
	مخيم	%0	%100
المدرسون لا يواكبون تطورات الإنترنت وطرق الاستفادة منها في تدريس الصحافة	ذكور	%35	%65
	إناث	%71.4	%28.6
	ثانية	%100	%0
	ثالثة	%56.3	%43.8
	رابعة	%33.3	%66.7
	مدينة	%50	%50
	قرية	%47.6	%52.4
	مخيم	%100	%0

جدول (7)

يوضح الأسلوب الذي يمكن أن يتبعه القسم على لتوجيه الطلبة نحو مواقع بعينها حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الاقامة

أسلوب المساعدة	المتغير	لا	نعم
إصدار نشرات أو إعلانات حول الاستفادة من الإنترنت	ذكور	11.8	88.2
	إناث	%23.3	%76.7
	ثانية	%25	%75
	ثالثة	%21.7	%78.3
	رابعة	%12.1	%87.9
	مدينة	%51	%49
	قرية	%36.4	%63.6
	مخيم	%40	%60
تضمين استخدام الإنترنت في خطط المساقات	ذكور	%8.8	%91.2
	إناث	%16.7	%83.3
	ثانية	%12.5	%87.5
	ثالثة	%21.7	%78.3
	رابعة	%6.1	%93.9
	مدينة	%25	%75
	قرية	%11.8	%88.2
	مخيم	%0	%100
مشاركة المدرس للطلبة في تصفح الإنترنت أو إرشادهم لاستخدامها	ذكر	%23.5	%76.5
	أنثى	%16.7	%83.3
	ثانية	%25	%75
	ثالثة	%26.1	%73.9
	رابعة	%15.2	%84.8
	مدينة	%7.1	%92.9
	قرية	%17.6	%82.4
	مخيم	%0	%100
تنظيم دورات / ورشات عمل / محاضرات باستمرار	ذكر	%8.8	%91.2

حول أساليب الاستفادة من الإنترنت في مجال الإعلام	أنثى	%10	%90
	ثانية	%0	%100
	ثالثة	%13	%87
	رابعة	%9.1	%90.9
	مدينة	%25	%75
	قرية	%14.7	%85.3
	مخيم	%50	%50

جدول (8)

يوضح مدى اختلاف استخدام الطالب للإنترنت بعد دخول تخصص الصحافة حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة الدائمة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%6.8	%11	%12	%5.8	%10.9	%13.7	%6.6	%0
نعم	%93.2	%89	%88	%94.2	%89.1	%86.3	%93.4	%100

جدول (9)

يوضح كيفية اختلاف استخدام الطالب للإنترنت بعد الاختصاص في مجال الصحافة حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

كيفية اختلاف الاستخدام	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
أمضي وقتا أطول على الإنترنت	%85.7	%92.1	%86.4	%87.8	%91.7	%90.9	%87.1	%100
أستخدم الإنترنت بشكل مفيد أكثر	%96.4	%100	%100	%98	%97.9	%100	%97.1	%100
أستخدم الإنترنت في مجال تطوير قدراتي	%92.9	%96.8	%90.0	%93.9	%97.9	%95.5	%97.1	%60

جدول (10)

يوضح تبادل الطلبة للمعلومات مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير القدرات الصحفية حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%25.4	%45.9	%56	%39.6	%25.5	%.31	%40.3	%40
نعم	%74.6	%54.1	%44	%60.4	%74.5	%68.6	%59.7	%60

(جدول 11)

يوضح الجهات التي يتبادل معها الطالب المعلومات لتطوير قدراته الصحفية حسب: النوع، والسنة الدراسية، ومكان الإقامة الدائم

الجهات التي يتبادل معها المعلومات	المتغير	لا أتواصل	أحيانا	دائما	يتبادلون أحيانا أو دائما
من داخل القسم	ذكور	%4.5	%50	%45.5	%95.5
	إناث	%5	%.57	%37.5	%95
	ثانية	%0	%81.8	%18.2	%100
	ثالثة	%3.1	%50	%46.9	%96.9
	رابعة	%7.3	%48.8	%43.9	%92.7
	مدينة	%5.7	%45.7	%48.6	%94.3
	قرية	%4.3	%58.7	%37	%95.7
	مخيم	%0	%66.7	%33.3	%100
مع جامعات فلسطينية	ذكور	%34.1	%52.3	%13.6	%65.9
	إناث	%47.5	%40	%12.5	%52.5
	ثانية	%54.5	%27.3	%18.2	%45.5
	ثالثة	%40.6	%50	%9.4	%59.4
	رابعة	%36.6	%48.8	%14.6	%63.4
	مدينة	%31.4	%57.1	%11.4	%68.5
	قرية	%45.7	%41.3	%13	%54.3

	مخيم	%66.7	%0	%33.3	%33.3
مع جامعات عربية	ذكور	%75	%15.9	%9.1	%25
	إناث	%82.5	%10	%7.5	%17.5
	ثانية	%81.8	%9.1	%9.1	%18.2
	ثالثة	%81.3	%15.6	%3.1	%18.7
	رابعة	%75.6	%12.2	%12.2	%24.4
	مدينة	%71.4	%20	%8.6	%28.6
	قرية	%84.8	%8.7	%6.5	%15.2
	مخيم	%66.7	%0	%33.3	%33.3
مع جامعات أجنبية	ذكور	%79.5	%11.4	9.15	%20.5
	إناث	%90	%7.5	%2.5	%10
	ثانية	%90.9	%0	%9.1	%9.1
	ثالثة	%87.5	%12.5	%0	%12.5
	رابعة	%80.5	%9.8	%9.8	%9.5
	مدينة	%85.7	%14.3	%0	%14.3
	قرية	%84.8	%6.5	%8.7	%15.2
	مخيم	%66.7	%0	%33.3	%33.3
صحفيون فلسطينيون	ذكور	%25	%50	%25	%75
	إناث	%25	%52.5	%22.5	%75
	ثانية	%36.4	%54.5	%9.1	%63.6
	ثالثة	%34.4	%40.6	%25	%55.6
	رابعة	%14.6	%58.5	%26.8	%85.4
	مدينة	%22.9	%51.4	%25.7	%77.1
	قرية	%26.1	%52.2	%21.7	%73.1
	مخيم	%33.3	%33.3	%33.3	%66.6
صحفيون عرب	ذكور	%77.3	%13.6	%9.1	%22.7
	إناث	%75	%10	%15	%25
	ثانية	%63.6	%27.3	%9.1	%36.4
	ثالثة	%84.4	%6.3	%9.4	%15.6

	رابعة	%73.2	%12.2	%14.6	%26.8
	مدينة	%82.9	%11.4	%5.7	%17.1
	قرية	%73.9	%13	%13	%26
	مخيم	%33.3	%0	%66.7	%66.7
صحفيون أجانب	ذكور	%76.7	%11.6	%11.6	%23.2
	إناث	%85	%12.5	%2.5	%15
	ثانية	%100	%0	%0	%0
	ثالثة	%87.1	%6.5	%6.5	%13
	رابعة	%70.7	%19.5	%9.8	%29.3
	مدينة	%79.4	%17.6	%2.9	%29.6
	قرية	%82.6	%8.7	%8.7	%17.4
	مخيم	%66.7	%0	%33.3	%33.3

جدول (12)

يوضح أسباب عدم تواصل الطالب مع آخرين عبر الإنترنت لتطوير قدراته الصحفية حسب: النوع: مستوى الدراسة: ومكان الإقامة

أسباب عدم التواصل	المتغير	غير موافق	موافق
لا أعرف كيف يمكن التواصل مع آخرين لتطوير قدراتي الصحفية	ذكور	%31.2	%68.8
	إناث	%50	%50
	ثانية	%33.3	%66.7
	ثالثة	%42.9	%57.1
	رابعة	%57.1	%42.9
	مدينة	%47.1	%52.9
	قرية	%41.9	%58.1
	مخيم	%50	%50
لا أعرف من يمكن أن يسهم في تطوير قدراتي الصحفية من خلال الإنترنت	ذكور	%18.8	%81.2
	إناث	%38.2	%61.8
	ثانية	%33.3	%66.7
	ثالثة	%33.3	%66.7
	رابعة	%28.6	%71.4

	مدينة	%58.8	%41.2
	قرية	%16.1	%83.9
	مخيم	%50	%50
أعتقد أنه لا يمكن تطوير القدرات الصحفية من خلال الإنترنت	ذكور	%62.5	%37.5
	إناث	%70.6	%29.4
	ثانية	%80	%20
	ثالثة	%71.4	%28.6
	رابعة	%50	%50
	مدينة	%64.7	%35.3
	قرية	%71	%29
	مخيم	%50	%50

جدول (13)

يوضح نوع المواقع التي يمكن استخدامها لتطوير قدرات طالب الصحافة الدراسية حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

نوع المواقع	المتغير	غير مهم	مهم
مواقع إخبارية	ذكور	%1.8	%98.2
	إناث	%2.9	%97.1
	ثانية	%0	%100
	ثالثة	%0	%100
	رابعة	%5.7	%94.3
	مدينة	%4.1	%95.9
	قرية	%0	%100
	مخيم	%20	%80
مواقع جمعيات صحفية	ذكور	%38.6	%61.4
	إناث	%37.1	%62.9
	ثانية	%37.5	%62.5
	ثالثة	%46	%54
	رابعة	%30.2	%69.8
	مدينة	%53.1	%46.9

	قرية	%27.4	%72.6
	مخيم	%40	%60
مواقع مؤسسات دراسات وأبحاث	ذكور	%21.1	%78.9
	إناث	%15.7	%84.3
	ثانية	%8.3	%91.7
	ثالثة	%18	%82
	رابعة	%22.6	%77.4
	مدينة	%16.3	%83.7
	قرية	%20.5	%79.5
	مخيم	%0	%100
مواقع ثقافية	ذكر	%14	%86
	أنثى	%11.4	%88.6
	ثانية	%12.5	%87.5
	ثالثة	%8	%92
	رابعة	%17	%83
	مدينة	%10.2	%89.8
	قرية	%13.7	%86.3
	مخيم	%20	%80

جدول (14)

يوضح أسلوب الاستفادة من مواقع الإنترنت في تطوير دراسة الصحافة من حيث النوع ومستوى الدراسة ومكان الاقامة

أسلوب الاستفادة	المتغير	لا	نعم
محاولة تقليد المواد التي تنشرها تلك المواقع	ذكور	%56.1	%43.9
	إناث	%64.3	%35.7
	ثانية	%54.2	%45.8
	ثالثة	%60	%40
	رابعة	%64.2	%35.8
	مدينة	%55.1	%44.9
	قرية	%63	%37

	مخيم	%80	%20
إرسال مادتك لتلك المواقع ثمالحصول على تقييم لها	ذكور	%26.3	%73.3
	إناث	%30.4	%69.6
	ثانية	%39.1	%60.9
	ثالثة	%36	%64
	رابعة	%17	%83
	مدينة	%28.6	%71.4
	قرية	%27.8	%72.2
	مخيم	%40	%60
قراءة معلومات علمية وتدريبية منشورة على تلك المواقع	ذكور	%0	%100
	إناث	%4.3	%95.7
	ثانية	%0	%100
	ثالثة	%6	%94
	رابعة	%0	%100
	مدينة	%2	%98
	قرية	%1.4	%98.6
	مخيم	%20	%80
إرسال أسئلة لتلك المواقع ثم الحصول على إجابات خبراء	ذكر	%40.4	%59.6
	أنثى	%34.3	%65.7
	ثانية	%29.2	%70.8
	ثالثة	%48	%52
	رابعة	%30.2	%69.8
	مدينة	%44.9	%55.1
	قرية	%31.5	%68.5
	مخيم	%40	%60

جدول (15)

يوضح مدى توفير الإنترنت معلومات للطالب بخصوص التدريب في مجال الصحافة حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%22	%.32	%44	%20.8	%27.3	%25.5	%29.9	%20
نعم	%78	%67.6	%56	%79.2	%72.7	%74.5	%70.1	%80

جدول (16)

يوضح مدى مشاركة المبحوثين في دورات من خلال الاتصال عبر الإنترنت

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%79.2	%82.1	%100	%86	%68.9	%75.6	%84.7	%75
نعم	%20.8	%17.9	%0	%14	%31.1	%24.4	%15.3	%25

جدول (17)

يوضح مكان انعقاد الدورات التي شارك بها المبحوثون من خلال الاتصال عبر الإنترنت حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

مكان انعقاد الدورات	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
في فلسطين	%80	%100	%0	%100	%85.7	%90	%88.9	%100
في دول عربية	%20	%0	%0	%0	%14.3	%10	%11.1	%0
في دول أجنبية	%0	%0	%0	%0	%0	%0	%0	%0

جدول (18)

يوضح مجال الدورات التي شارك بها المبحوثون من خلال الاتصال عبر الإنترنت حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

مجال الدورات	المتغير	لا	نعم
الصحافة المكتوبة	ذكور	%27.3	%72.7
	إناث	%0	%100
	ثانية	%0	%0
	ثالثة	%0	%100
	رابعة	%20	%80
	مدينة	%20	%80
	قرية	%11.1	%88.9
	مخيم	%0	%100
الإعلام التلفازي	ذكور	%63.6	%36.4
	إناث	%66.7	%33.3
	ثانية	%0	%0
	ثالثة	%80	%20
	رابعة	%60	%40
	مدينة	%60	%40
	قرية	%77.8	%22.2
	مخيم	%0	%100
الإعلام الإذاعي	ذكور	%63.6	%36.4
	إناث	%44.4	%55.6
	ثانية	%0	%0
	ثالثة	%40	%60
	رابعة	%60	%40
	مدينة	%50	%50
	قرية	%66.7	%33.3
	مخيم	%0	%100
التصوير الصحفي	ذكور	%63.6	%36.4

	إناث	%77.8	%22.2
	ثانية	%0	%0
	ثالثة	%80	%20
	رابعة	%66.7	%33.3
	مدينة	%80	%20
	قرية	%66.7	%33.3
	مخيم	%0	%100
العلاقات العامة	ذكور	%27.3	%72.7
	إناث	%66.7	%33.3
	ثانية	%0	%0
	ثالثة	%60	%40
	رابعة	%40	%60
	مدينة	%50	%50
	قرية	%33.3	%66.7
	مخيم	%100	%0

جدول (19)

يوضح مدى تمكن الطالب من استخدام الإنترنت في نشر مواد صحفية قام بإعدادها بنفسه حسب: النوع، مستوى الدراسة، ومكان الإقامة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%39	%51.4	%68	%49.1	%32.7	%41.2	%48.1	%60
نعم	%61	%48.6	%32	%50.9	%67.4	%58.8	%51.9	%40

جدول (20)

يوضح طبيعة المادة التي شارك بها طلبة قسم الصحافة حسب: النوع، ومستوى الدراسة، ومكان الإقامة

طبيعة المادة	المتغير	لا	نعم
الصحافة المكتوبة	ذكور	%0	%100
	إناث	%0	%100
	ثانية	%0	%100
	ثالثة	%0	%100
	رابعة	%0	%100
	مدينة	%0	%100
	قرية	%0	%100
	مخيم	%0	%100
أفلام ولقطات تلفزيونية	ذكور	%72.2	%27.8
	إناث	%88.9	%11.1
	ثانية	%87.5	%12.5
	ثالثة	%85.2	%14.8
	رابعة	%75.7	%24.3
	مدينة	%86.7	%13.3
	قرية	%77.5	%22.5
	مخيم	%50	%50
مقاطع وبرامج إذاعية	ذكور	%83.3	%16.7
	إناث	%83.3	%16.7
	ثانية	%100	%0
	ثالثة	%88.9	%11.1
	رابعة	%75.7	%24.3
	مدينة	%80	%20
	قرية	%87.5	%12.5
	مخيم	%50	%50
صور صحفية	ذكور	%41.7	%58.3

	إناث	%52.8	%47.2
	ثانية	%50	%50
	ثالثة	%66.7	%33.3
	رابعة	%32.4	%67.6
	مدينة	%40	%60
	قرية	%52.5	%47.5
	مخيم	%50	%50

جدول (21)

يوضح السبب في عدم المشاركة في نشر مواد (في حال لم يشارك) حسب: النوع، ومستوى الدراسة، ومكان الإقامة

السبب في عدم المشاركة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لم أحاول	%45.8	%63.2	%55.6	%53.8	%61.1	%52.4	%57.9	%66.7
لم أجد موقعا يستجيب لي	%25	%15.8	%16.7	%19.2	%22.2	%19	%21.1	%0
لا يوجد لدي إنتاج صحفي	%25	%10.5	%11.1	%19.2	%16.7	%14.3	%15.8	%33.3

جدول (22)

يوضح اعتقاد الطلبة بأن الإنترنت سيوفر لهم فرصة للعمل حسب: النوع، مستوى الدراسة: ومكان الإقامة

الإجابة	النوع		مستوى الدراسة				مكان الإقامة الدائمة		
	ذكر	أنثى	ثانية	ثالثة	رابعة	مدينة	قرية	مخيم
لا	%16.9	%13.5	%12	%15.1	%16.4	%13.7	%16.9	%0
نعم	%83.1	%86.5	%88	%84.9	%83.6	%86.3	%83.1	%100